كتاب تعليم متعلم ومقدمه ابى الليث وفقه اكبر وغيرها

سح ٢٧

تعليم المتعلم

مقدمهٔ
ابو الليث
رحمت الله
عليه

فقه اكبر
تاليف امام
اعظم

صراج المصلي

كتاب شروط
الصلاة

كتاب نقر
تا امام
اعظم



هذا كتاب تعليم متعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل علي جميع
العالم والصلوة علي محمد سيد العرب والعجم وعلي آله
واصحابه ينابيع العلوم والحكم وبعد فلما رايت كثيرا
من طلاب العلم في زماننا يجدون والي العلم لايصلون
ومن منافعه وثمراته وهي العمل به والنشر يحرمون
لما انهم اخطاؤا طرايقه وتركوا شرائطه وكل من
اخطاء الطريق ضل ولاينال المقصود قل اوجل اردة
واجبت ان ابين لهم طريق التعلم علي ما رئيت في الكتب
وسمعت من اساتيذي اولي العلم والحكم رجاء الدعاء
لي من الراغبين فيه المخلصين بالفوز والخلاص
في يوم الدين بعدما استخرة الله تعالى فيه وسميته

تعليم



تعليم المتعلم في طريق التعلم وجعلته فصولا فصل الاول
في ماهية العلم والفقه وفضله و فصل الثاني في النية
في حال التعلم وفصل الثالث في اختيار العلم والاستاذ
والشريك والثبات وفصل الرابع في تعظيم العلم واهله
وفصل الخامس في الجد والمواظبة والهمة وفصل السادس
في بداية السبق وقدره وترتيبه وفصل السابع في التوكل
وفصل الثامن في وقت التحصيل وفصل التاسع في
الشفقة والنصيحة وفصل العاشر في الاستفادة وفصل
احدي عشر في الورع في حالة التعلم وفصل اثني عشر
فيما يورث الحفظ وفيما يورث النسيان و فصل الثالث
عشر فيما يجلب الرزق وفيما يمنع و ما يزيد في العمر
وما ينقص وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه
انيب فصل الاول في ماهية العلم والفقه و فضله
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
علي كل مسلم ومسلمة اعلم بانه لا يفترض علي كل
مسلم طلب كل علم وانما يفترض عليه طلب علم الحال
كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العلم حفظ الحال

ويفترض علي المسلم طلب مايقع له في احال في اي حال
كان فانّه لابدّ له من الصّلوة فيفترض عليه علم مايقع
له في صلوته بقدر مايؤدّي به فرض الصّلوة ويجب
عليه بقدر مايؤدي به الواجب لانّ ما يتوسّل به
الي اقامة الفرض يكون واجبا وكذلك في الصّوم والزكوة
ان كان له مال والحجّ ان وجب عليه وكذلك في البيوع
ان كان يتجرّ قيل لمحمد بن حسن رحمة الله الّا يصنّف كتابا
في الزّهد فقال صنّفت كتابا في البيوع يعني الزّاهد
منه يحترز عن الشبهات والمكروهات في التجارات
وكذلك سائر المعاملات والحرف وكلّ منه اشتغل
بشيء منها يفترض عليه علي التحرّز عن الحرام فيه
وكذلك يفترض عليه علم احوال القلب من التوكّل
والانابة والخشية والرّضاء فانّه واقع في جميع الا
حوال وشرف العلم لايخفي علي احدي اذ هو المختصّ
بالانسانيّة لانّ جميع الخصال سوي العلم يشترك
فيها الانسان وسائر الحيوانات كالشّجاعة والجرءت
اي شجاعة والقوّة والجود والشّفقة وغيرها سوي

وبه

وبه اظهر الله تعالي فضل بني آدم علي الملائكة وامرهم
بالسّجود له وانّما شرف العلم لكونه وسيلة الي البرّ
والتّقوي الّذي يستحقّ به الكرامة عند الله تعالي
والسّعادة الابديّة كما قيل لمحمد بن الحسن شعر تعلّم فانّ
العلم زين لاهله وفضل وعنوان لكلّ المحامد وكن
مستفيدًا كلّ يوم زيادة من العلم واسبح في بحار الفوايد
تفقّه فانّ الفقه افضل قائد الي البرّ والتقوي واعدل
قاصد هو العلم الهادي الي سنن الهدي هو الحصن
ينجي طالبه ومن جميع الشّدائد فانّ فقيها واحدا متورّعا
اشدّ علي الشّيطان من الف عابد وكذلك يفترض العلم
سائر الاخلاق نحو الجود والبخل والجبن والجرأة والتكبّر
والتواضع والعفّة والاسراف والتقتير وغيرها فانّ
الكبر والبخل والجبن والاسراف حرام ولايمكن التحرّز
عنها الّا بعلمها وعلم مايضادّها فيفترض علي كلّ انسان
علمها وقد صنّف السيد الامام الاجلّ الشّهيد ناصر
الدين ابو القاسم كتابا في الاخلاق ونعم ما صنّف
فيجب علي كلّ مسلم حفظها واما حفظ مايقع في الا

حانين ففرض على سبيل الكفاية اذا قام به البعض
في بلدة تسقط عن الباقين فان لم يكن في بلدت
من يقوم به اشتركوا جميعًا في المأثم فيجب على الامام
ان يامر بذلك ويجبر اهل البلدت على ذلك قيل بان
علم ما يقع على نفسه في جميع الاحوال بمنزلة الطعام
لا بد لكل واحد من ذلك وعلم ما يقع في الاحانين
بمنزلة الدواء يحتاج اليه في بعض الاوقات وعلم
النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه يضر ولا ينفع
والهرب من قضاء الله تعالى وقدره غير ممكن
فينبغي لكل مسلم ان يشتغل في جميع اوقاته بذكر الله
تعالى والدعاء والتضرع وقراءت القران والصدقة
ويسأل الله تعالى العفو والعافية في الدنيا والآ
خرة ليصونه الله تعالى عن البلاء والآفات فان
من رزق الدعاء لم يحرم الاجابة فان كان البلاء
مقدرًا يصيبه لا محالة ولكن يسره الله تعالى عليه
ويرزقه الصبر ببركة الدعاء اللهم الا اذا تعلم من
النجوم قدر ما يعرف به القبلة واوقات الصلوة

يجوز

فيجوز ذلك واما تعلم علم الطب فيجوز لانه سبب
من الاسباب فيجوز تعلمه كسائر الاسباب فقد
تداوى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حكي عن
الشافعي رحمة الله انه قال العلم علمان علم الفقه
للاديان وعلم الطب للابدان وما وراء ذلك بلغة
مجلس واما تفسير العلم بدن فهو صفة يتجلى بها
لمن قامت هي به المذكور والفقه معرفة دقايق العلم
مع نوع علاج قال ابو حنيفه رحمه الفقه معرفة
النفس ما لها وعليها وقال ما العلم الا للعمل به والعمل به
ترك العاجل للعاجل فينبغي للانسان ان لا يغفل عن نفسه
وما ينفعها وما يضرها في اوليها واخريها ويستجلب
ما ينفعها ويجتنب عما يضرها كي لا يكون عقله وعلمه
حجة عليه فيزداد عقوبته نعوذ بالله من سخطه
وعقابه وقد ورد في مناقب العلم وفضائله آيات
واخبار صحيحة مشهورة ولم نشتغل بذكرها كيلا
يطول الكتاب فصل في النية ثم لا بد من النية
في تعلم العلم اذا النية هي الاصل في جميع الافعال

لقوله صلى الله عليه وسلم كم من عمل يتصور
بصورة اعمال الدنيا ويصير بحسن النية من
اعمال الآخرة وكم من عمل يتصور بصورة اعمال
الاخرة ثم يصير من اعمال الدنيا بسوء النية
وينبغي ان ينوي المتعلم بطلب العلم رضاء الله
تعالى والدار الاخرة وازالة الجهل عن نفسه وعن
سائر الجهال واحياء الدين وابقاء الاسلام فان
بقاء الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوي
مع الجهل واشدني وانشدني الاستاذ الشيخ الا
مام الاجل برهان الدين صاحب الهداية لبعضهم
فساد كبير عالم متهتك واكبر منه جاهل متنسك
هما فتنة في العالمين عظيمة لمن بهما في دينه
يتمسك وينوي به الشكر على نعمة العقل وصحة
البدن ولا ينوي اقبال الناس والاستجلاب
حطام الدنيا والكرامة عند السلطان وغيره قال ٩
محمد بن الحسن لو كان الناس كلهم عبيدي لاعتق
هم وبراءت عن ولائهم ومن وجد لذة العلم

والعمل

والعمل به ظلما يرغب فيما عند الناس انشدنا الشيخ
الامام الاجل الاستاد قوام الدين حماد بن ابراهيم
بن اسماعيل الصفاري الانصاري املاء لابي
حنيفة رحمه الله شعرا من طلب العلم للمعاد فاز
بفضل منه الرشاد فيا لخسران طالبيه لنيل فضل
منه العباد اللهم الا اذا طلب الجاه للامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وتنفيذ الحق واعزاز الدين لا لنفسه
وهواه فيجوز ذلك بقدر ما يقوم به الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في
ذلك فانّ يتعلم بجهد كثير ولا يصرفه الى الدنيا
الحقيرة القليلة الفانية شعرا هي الدنيا اقل من
القليل وعاشقها اذل من الذليل تصم بسحرها قوما
وتعمي فهم متحيرون بلا دليل وينبغي لطالب ان
لا يذل نفسه بالطمع في غير المطمع ويحترز عما
فيه مذلة العلم واهله ويكون متواضعا والتواضع
بين التكبر والمذلة والعفة كذلك ويعرف ذلك
في كتاب الاخلاق انشدنا الشيخ الامام الاستاذ

ركن الدين المعروف بالاديب المختار شعرا لنفسه
انّ التّواضع من خصال المتّقي وبه التّقي الي المعالي
يرتقي ومن العجايب عجب من خصال المتّقي وبه
التّقي هو جاهل في حاله اهو السعيد ام الشّقي
ام كيف يختم عمره او روحه يوم النّوي متسفّل ام
مرتقي والكبر يالرّبنا صفة فتجنبها به واتّقي قال
ابو حنيفه رحمه الله تعالي لاصحابه عظّموا اعمامكم
ووسّعوا اكمامكم وانّما قال ذلك لئلا يستخفّ بالعلم
واهله وينبغي لطالب العلم ان يحصّل كتاب الوصيّة
التي كتبها ابو حنيفه رحمة الله تعالي ليوسف بن
خالد السّمتي عند الرّجوع الي اهله وعياله يجد
من يطلبه وكان استاذنا الشيخ الامام برهان
الائمة علي بن ابي بكر قدس الله روحه العزيز
امرني بكتابته عند الرجوع الي بلدي وكتبته
ولابدّ للمدرّس والمفتي من المعاملات النّاس
منها فصل في اختيار العلم والاستاد والشّريك
والثبات عليه ينبغي لطالب العلم ان يختار
من كلّ

من كلّ علم احسنه ومايحتاج اليه في امر دينه في الحال
ثمّ مايحتاج اليه في المآل يقدّم علي التّوحيد ويعرف
الله تعالي بالدليل فانّ ايمان المقلّد وان كان صحيحا
عندنا لكن يكون آثما بترك الاستدلال الواجب ويختار
العتيق دون المحدثات قالوا عليكم بالعتيق واياكم
والمحدثات واياك ان تشتغل بهذا الجدل الذي ظهر
بعد انقراض الاكابر من العلماء فانّه يبعّد عنه الفقه
ويضيّع العمر ويورث الوحشة والعداوة وهو من
اشراط السّاعات وارتفاع العلم والفقه كذا ورد في
الحديث واما اختيار ابو حنيفه رحمة الله حمّاد بن
سليمان رحمه الله بعد التّامّل والتّفكر وجدته
شيخا وقورا حليما صبورا وقال ثبت عند حمّاد بن
سليمان فنبتّ وقال سمعت حكيما من حكماء
سمرقند قال ان واحدا من طلبة العلم شاور مع
في طلب العلم وكان عزم علي الذهاب الي بخاري
لطلب العلم وهكذا ينبغي ان يشاور في كلّ امر
فانّ الله تعالي امر رسوله صلّي الله عليه وسلّم

بالمشاورة في الامور ولم يكن احد افطن منه ومع ذلك
امر بالمشاورة في المومور وكان يشاور مع اصحابه في جميع
الامور حتي حوايج البيت قال علي رضي الله عنه ما
هلك امرؤ عن مشورة قيل رجل ونصف رجل ولاشيء
فالرجل من له رأي صائب ويشاور ونصف رجل
من له رأي صائب لكن لايشاور ولكن لارأي له
ولاشيء من رأي له ولايشاور قال جعفر الصادق
لسفيان الثوري شاور في امرك الذين يخشون
الله تعالي وطلب العلم من اعلي الامور واصعبها
فكان المشاورة فيه اهم واوجب قال اذا ذهبت
الي البخاري لاتعجل في الاختلاف الي الائمة وامكث
شهرين حتي تتأمل وتختار استاذا فانك اذا ذ
هبت الي عالم وبدأت بالسبق عنده ربما لايعجبك
درسه فتتركه وتذهب الي اخر فلا يبارك لك
في التعلم فتأمل شهرين في اختيار الاستاذ وشاور
حتي لايكون تعلمك مبارك وتنفع بعلمك
كثيرا واعلم بان الصبر والثبات اصل كبير في جميع

الامور

الامور لكنه عزيز كما قيل شعر لكل الي شأو العلي حركات
ولكن عزيز في الرجال ثبات قيل الشجاعة صبر ساعة
فينبغي ان يثبت ويصبر علي الاستاذ وعلي كتاب
حتي لايتركه ابتر وعلي فن حتي لايشتغل بفن اخر قبل
ان يتقن الاول وعلي بلد حتي لاينتقل الي بلد اخر من
غير ضرورة فان ذلك كله يفرق الامور ويشغل
القلب ويضيع الاوقات ويوذي المعلم وينبغي ان
يصبر عما تريد نفسه وهواه قال ان الهوي لهو
الهوان بعينه وصريع كل هوي صريع هوان
ويصبر علي المحن والبليات قيل خزائن المني علي قنا
طير المحن وانشدت وقيل انه لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه الا لاتنال العلم الا بستة سانبئك عن
مجموعها ببيان ذكاء وحرص واصطبار وبلغة وارشاد
استاذ وطول زمان واما اختيار الشريك فينبغي ان
يختار المجد والورع وصاحب الطبع المستقيم ويفر
من الكسلان والمعطل والمكثار والمفسد والفتان
قيل عن المرء لاتسأل وابصر قرينه فان القرين بالمقارن

يقتدي فان كان ذا شر فجنبه سرعة وان كان ذا خير
فقارنه تهتدي وانشدت لا تصحب الكسلان في حالته
كم من صالح بفساد اخر يفسد عدوى البليد الى الجليد
سريعة كالجمر يوضع في الرماد فيخمد وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة الا ان ابواه
يهودانه وينصرانه ويمجسانه الحديث ويقال له
في الحكمة بالفارسية يار بد بتر بود از مار بد بحق
ذات پاك الله الصمد يار بد بدتر آرد سوى جحيم يار نيكو
كير تا يابي نعيم وقيل شعر ان كنت تبغي العلم واهله
او شاهدا يخبر عن غائب فاعتبر الارض باسمائها
واعتبر الصاحب بالصاحب فصل في تعظيم العلم
واهله اعلم بان طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع
به الا بتعظيم العلم واهله وتعظيم الاستاد وتوقيره
قيل ما وصل من وصل الا بالحرمة وما سقط من سقط
الانسان لا يكفر بالمعصية وانما يكفر بترك الحرمة
ومن تعظيم العلم تعظيم المعلم قال علي رضي الله عنه
انا عبد من علمني حرفا واحدا ان شاء باعني وان
شاء

شعر

شاء استرقني وان شاء اعتق وقد انشدت في ذلك
رايت احق الحق حق المعلم واوجبه حفظا على كل مسلم
لقد حق ان يهدي اليه كرامة لتعليم حرف واحد الف
درهم فان من علمك حرفا واحدا تحتاج اليه في الدين
فهو ابوك في الدين وكان استادنا الشيخ الامام سديد
الدين الشيرازي رحمه الله يقول قال مشايخنا من اراد ان
يكون ابنه عالما ينبغي ان يراعي الغرباء من الفقهاء ويكر
مهم ويعظمهم ويعطيهم شيئا فان لم يكن ابنه عالما
يكون حافده عالما ومن توقير المعلم ان لا يمشي امامه
ولا يجلس مكانه ولا يبتدئ الكلام عنده الا باذنه ولا
يكثر الكلام عنده ولا يسال عند ملالته ويراعي الوقت
ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج الاستاد فالحاصل
انه يطلب رضاه ويجتنب سخطه ويمتثل امره في
معصية الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان شر الناس من يذهب دينه لدنيا غيره وبمعصية
الخالق ومن توقيره توقير اولاده ومن يتعلق به
وكان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين صاحب

الهداية يحكى ان واحدا من كبار الايمة البخاري كان
يجلس بمجلس الدرس وكان يقوم في خلال الدرس
احيانا وسالوا عنه ويقول ان ابن استاذي يلعب
مع الصبيان في السكة ويجئ احيانا الي باب المسجد فا
اذا رايت اقوم له تعظيما لاستاذي والقاضي الامام
فخر الدين الاستاذي كان رئيس الايمة بمرو وكان
السلطان يحترمه غاية الاحترام وكان يقول انما
جدت هذ المنصب لخدمته الاستاذي فاني كنت
اخدم استاذي القاضي الامام ابا يزيد الدبوسي
وكنت اخدمه او الطبخ طعامه ولا اكل منه والشيخ
الامام الاجل شمس الايمة الحلواني قد كان خرج
من بخاري وسكن في بعض القرى اياما لحادثة
وقعت له وقد زارمه غير الشيخ الاسلام القاضي
ابي بكر الزرنجي رحمه الله فقال له حين لقيه
لماذا له تذدني فقال كنت مشغولا بخدمة
الوالدة قال ترزق العمر ولا ترزق رونق الدرس
وكان كذالك فانه كان يسكن في اكثر اوقات في القرى

ولم

ولم تنيظم له الدرس فمن تاذي منه استاده يحرم بركة
العلم ولا ينتفع منه الا قليلا شعر ان المعلم والطبيب كلا
هما لا ينصحان اذا هما لم يكن ما فاصبر لدائك ان جفوت
طبيبها واقنع بجهلك ان جفوت المعلما وحكي ان
الخليفة هارون الرشيد رحمه الله بعث ابنه الي الاصمعي
ليعلمه العلم والادب فراه يوما يتوضأ ويغسل رجليه
وابن الخليفة يصب الماء علي رجليه فعاطب الخليفة
الاصمعي في ذلك فقال انما بعثته اليك لتعلمه وتؤدبه
فلماذا لم تامره بان يصب الماء باحدي يديه ويغسل
بالاخري رجلك ومن تعظيم العلم تعظيم الكتاب
فينبغي لطالب العلم ان لا ياخذ الكتاب الا بالطهارة
وحكي عنه الشيخ الامام شمس الائمة الحلواني رحمه
الله انه قال انما نلت هذ العلم بالتعظيم فاني ما اخذت
الكاغذ الا بالطهارة والشيخ الامام شمس الائمة السرخسي
رحمه الله تعالي كان مبطونا وكان يكرر في ليلة فتوضا
في تلك الليلة سبع عشر مرة لانه كان لا يكرر الا بالطهارة
وهذا لان العلم نور والوضوء نور فيزداد نور العلم

به ومن تعظيم الواجب ان لايمد الرجل الي الكتاب
ويضع كتب التفسير فوق سائر الكتاب ولايضع
علي الكتاب شيئا آخر وكان استاذنا شيخ الاسلام
برهان الدين يحكي عن شيخ من المشايخ ان فقيها
واحدا كان وضع المحبرة علي الكتاب فقال له
بالفارسية برنيابي وكان استاذنا الشيخ الاقاضي
جل بركان الدين رح يقول ان لم يرد بذلك الاستخفاف
فلا باس بذلك والاولي ان يحترز عنه ومن التعظيم
الواجب ان يجوز كتابة الكتاب ولايقرمط
ويترك الحاشية الا عند الضرورة ورائ ابو حنيفه
رحمة الله تعالي كاتبا يقرمط في الكتاب لا تقرمط
خطك ان عشت تندم وان مت تشتم يعني اذا شخت
وضعف بصرك ندمت علي ذلك الفعل وحكي عن
الشيخ الامام مجد الصرحكي رحمة الله انه قال ما قر
مطنا ندمنا وما انتخبنا ندمنا ومالم نقابل ندمنا
وينبغي ان يكون تقطيع الكتاب مربعا فانه
تقطيع ابي حنيفه رحمة الله تعالي وهو ايسر

الي

الي الرفع والوضع والمطالعة وينبغي ان لايكون
في الكتاب شيء من الحمرة فانها صنيع الفلاسفة
لاصنيع السلف ومن مشايخنا من كرهوا استعمال المركب
الاحمر ومن تعظيم العلم تعظيم الشركاء ومن يتعلم
منه والتملق مذموم الا في طلب العلم فانه ينبغي
ان يتملق لاستاذه وشركائه ليستفيد منهم وينبغي
لطالب العلم ان يستمع العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة
وان سمع مسئلة واحدة او كلمة واحدة الف مرة
قيل من لم يكن تعظيمه بعد الف مرة كتعظيمه في اول
مرة فليس باهل العلم وينبغي لطالب العلم ان لايختار
نوع العلم بنفسه بل يفوض امره الي الاستاذ فان
الاستاذ قد حصل له التجارب في ذلك وكان عرف
ماينبغي لكل واحد ومايليق بطبيعته وكان
الشيخ الامام الاجل الاستاذ شيخ الاسلام برهان
محقق الدين رحمة الله تعالي يقول كان طلبة
العلم في الزمان الاول يفوضون امورهم في التعلم
الي استاذهم وكانوا يصلون الي مقصودهم

ومرادهم والان يختارون بانفسهم ولا يحصل
مقصودهم من العلم الفقه وكان يحكي ان محمد بن
اسمعيل البخاري رحمه الله كان بداء بكتاب الصلاة
علي محمد بن الحسن رحمه الله فقال له اذهب وتعلم
علم الحديث المارائى ان ذلك اليق بطبعه فطلب علم
الحدين فصار فيه مقدما علي جميع ائمة الحديث وينبغي
لطالب العلم ان لا يجلس قريبا من الاستاد عند السبق
بغير الضرورة بل ينبغي ان يكون بينه وبين استاد
قدر القوس فانه اقرب الي التعظيم وينبغي لطالب
العلم ان يحترز عن الاخلاق الذميمة فانها كلاب
معنوية وقد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لا يدخل الملائكة بيتا فيه صورة او كلب وانما يتعلم
الانسان بواسطة الملائكة والاخلاق الذميمة تعرف
في الكتاب الاخلاق وكتابنا هذا لا يحمل بيانها خصوصا
عن التكبر ومع التكبر لا يحصل العلم قيل العلم حرب
للمتعالي كالسيل حرب للمكان العالي بجد لا بجد كل
مجد فهل جد بلا جد لمجد فكم عبد يقوم مقام حر وكم

حر يقوم

حر يقوم مقام عبد فصل في الجد والمواظبة والهمة
ثم لا بد من الجد والمواظبة والملازمة لطالب
العلم واليه الاشارة في القران قوله تعالي والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، قيل من طالب
شيئا وجد وجد ومن قرع الباب ولج ولج وقيل
بقدر ما تستعني تنال ما تتمني قيل يحتاج في التعلم
والتفقه الي جد الثلاثة المتعلم والاستاد والاب
ان كان في الاحياء انشدني الشيخ الامام الاستاد
سديد الدين الشرازي رحمة الله للشافعي رحمه الله
شعر الجد يدني كل امر شارع والجد يفتح كل باب مغلق
واحق خلق الله بالهم امرء ذو همة يبلا بعيش ضيق
ومن الدليل علي القضا وحكمه بوس اللبيب وطيب
عيش الاحمق وانشدت لغيره تمنيت ان تمسي
فقيها مناظرا بغير عناء والجنون فنون وليس
اكتساب المال دون مشقة تحملها والعلم كيف يكون
قال ابو الطيب فلم ار في عيوب الناس عيبا كنقص
القادرين علي التمام ولا بد من سهر الليالي قال

الشاعر بقدر الكد تكسب المعالي فمن طلب العلى سهر
الليالي تروم العز ثم تنام ليلا يغوص البحر من طلب
اللآلي قيل اتخذ الليل جملا تدرك به املا قال المصنف
اتفق لي بيت في هذا المعنى شعر من شاء ان
يحتوي اماله جملا فليتخذ ليلها في دركها جملا اقلل
طعامك كي تحظى به سهرا ان شئت يا صاحبي
ان تبلغ كملا وقيل من اسهر بالليل نفسه فقد
فرح قلبه بالنهار ما لابد لطالب العلم من المواظبة
على الدرس والتكرار في اول الليل واخره فان ما بين
العشائين وقت السحر وقت مبارك وقيل طالب
العلم باشر الورعا وجنب النوم احذر الشبعا داوم
على الدرس لا تفارقه فان العلم بالدرس قام وارتفعا فتغتنم ايام الحداثة وعنفوان الشباب كما قيل
بقدر الكد تعطى ما تروم فمن رام المنى ليلا يقوم
والحداثة فاغتنمها الا ان الحداثة لا تدوم فلا
يجهد نفسه جهدا يضعف النفس وينقطع عن
العمل يستعمل الرفق في ذلك والرفق اصل عظيم

في

في جميع الاشياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تبغض
نفسك على عبادة الله تعالى فان المنبت لا ارضا قطع
ولا ظهرا بقى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسك مطيتك فارفق بها ولا بد لطالب العلم
من الهمة العالية في العلم فان المرء يطير بهمته
كالطير يطير بجناحيه على قدر اهل العزم تاتي
على قدر الكرام المكارم وتعظم في عين العظيم
العظائم والركن في تحصيل الجد والهمة فمن كانت
همته حفظ جميع كتب محمد بن الحسن واقترن به
الجد والمواظبة فالظاهر انه يحفظ اكثرها واما
اذا كانت له همة عالية ولم يكن له اجتهاد وكانت
له جد ولم يكن له همة عالية لا يحصل له علم
الا قليلا وذكر الشيخ الامام الاجل الاستاد
رضي الدين النيسابوري رحمه الله في كتاب مكارم
الاخلاق ان ذا القرنين لما اراد ان يسافر ليستولي على
المشرق والمغرب شاور الحكماء فقال كيف اسافر

بهذ القدر من الملك فان الدنيا قليلة فانية وملك
الدنيا امر حقر فليس هذا من علو الهمة فقال الحكماء
سافر ليحصل لك ملك الدنيا والاخرة فقال هذا
احسن وقاعم ان الله تعالي يحب معالي الامور
يبغض سفسافها ولا تعجلن بامرك واستدمه
فما صلي عصاك كمستديم قيل قال ابو حنيفة لا
بي يوسف كنت بليدا فاخرجتك المواظبة وايا
ك والكسل فانه شوم وافة عظيمة قال الشيخ الامام
ابو نصر الصفاري يا نفس لا ترخي عن العمل في البر
والعدل والاحسان في مهل وكل ذي عمل في
الخير مغتبط وفي بلاء وشوم كل ذي كسل قال
وقد اتفق لي في هذ المعني وعي نفسي التكاسل
والتواني فاشتي في ذي الهوان فلم لكسل في
الخط تحظي سوي ندم وحرمان الاماني وقيل
كم من حياء وكم عجز وكم ندم جم تولد للانسان
من كسل اياك عن كسل في البحث عن شبه ما
قد علمت وما قد شك من كسل وقد قيل الكسل

من

من قلة التامل في مناقب العلم وفضائل فينبغي
ان يتعت نفلسه علي التحصيل والجد والمواظبة
بالتامل في فضائل العلم فان العلم يبقي والمال
يفني كما قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه رضينا قسمة الجبار فينا لنا
علم وللاعداء مال فان المال تغني عن قريب
وان العلم بقي لا يزال والعلم النافع يحصل به
حسن الذكر ويبقي ذلك بعد وفاته وانه
حيلوة ابدية وانشدنا الشيخ الامام الاجل ظهر
الدين مفتي الائمة حسن بن علي المعروف بالمرغنا
ني رحمة الله الجاهلون فمن تي قبل موتهم
والعالمون وان ماتوا فاحياء وانشدنا الشيخ
السلام برهان الدين وفي الجهل قبل الموت
موت لاهله فاجسامهم قبل القبو قبور
هم وان المراء لم يحي بالعلم ميت وليس له
حين خالد بعد موته واوصاله تحت التراب
رميم وذو الجهل ميت وهو يمشي علي الثري

يظن من الاحياء وهو عديم وانشدنا شيخ
السلام برهان الدين رحمه الله شعرا اذا العلم
علي رتبة في المراتب ومن دونه عن العلي في
المواكب فذ العلم يبقي عزه متضاعفا وذو الجهل
بعد الموت تحت الشيادب فهيهات لا يرجو
مداه من ارتقي رقي ولي الملك والي الكتائب
سامل عليكم بعض ما فيه فاسمعوا في حصر عنه
ذكر كل المناقب هو النور كل النور يهدي عن
العمي وذو الجهل مر الدهر بين الغياهب هو
الذروة الشماء يحمي من التجي اليها ويمشي امنا
في التوائب به ينجي والناس في غفلاتهم به
ترتجي والروح بين الترائب به يشفع الانسان
من راح عاصيا الي درك الميزان شر العواقب
فمن رامه رام المارب كلها ومن حازه قد حاز
كل المطالب هو المنصب العالي يا صاحب
الحجي اذا نلته هون بفوت المناصب فان
فاتك الدنيا وطيب نعيمها فغمض عينيك

فان

فان العلم خير الواهب وانشدت في بعضهم
اذا ما اغيرذ وعلم يعلم فعلم الفقه اولي باعتزا
ز وكل طب يفوح لا كمسه وكل طير يطير لا كباوز
وانشدت ايضا الفقه انفس شيئ انت ذاخره
من يدرس العلم لم يدرس مفاخره فاجهد
لنفسك ما اصبحت تجهله فاول العلم اقبال
واخره وكفي بلذة العلم والفقه والفهم داعيا
وباعثا للعاقل وقد يتولد الكسل من كثيره بلغم
والرطبات وطريق تقليله تقليل الطعام
قبل سبعون نبيا علي ان كثيرة النسيان من
كثرة البلغم وكثره البلغم منه كثره شرب الماء
وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل والخبز
اليابس يقطع البلغم وكذلك اكل الزبيب علي
الريق ولا يكثر منه حتي لا يحتاج الي شرب
الماء فذيد البلغم والسواك يقلل البلغم ويزيد
في الحفظ والفصاحة فانه سنة يزيد في ثواب
الصلوة وقراة القران وكذلك القي يقلل

البلغم الرطوبات وطريق تقليل الاكل التامل
في منافع قلة الاكل وهي الصحة والعفة والايثار
وقيل فعارتم عار شقاء للمرء من اجل الطعام
وعن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال
ثلثة يبغضهم الله تعالي من غير جرم الاكول
والبخيل والمتكبر والتامل في مضارة كثرة الا
كل وهي الامراض وكلالة الطبع قيل البطنة
تذهب الفطنة حكي عن جالينوس انه قال
الرمان وفيه ايضا اتلاف المال والاكل فوق
الشبع ضر محض وستحق به العقاب في دار
الاخرة يفيض في القلوب وطريق تقليل
الاكل ان ياكل الاطعمة الدسمة ويقدم في الاكل
الالطف والاشهي فلا ياكل بالجيعان الا اذا
كان له غرض صحيح في كثرة الاكل بان يتقوي به
علي الصيام والصلوة والاعمال الشاقة فله
ذلك فصل في بداية السبق وقدره وترتيبه
كان استادنا شيخ الاسلام برهان الدين

رحمه الله

رحمه الله يتوقف بداية السبق علي يوم الاربعاء
وكان يروي في ذلك حديثا ويقول قال النبي عليه
وسلم ما من شيء بدئ يوم الاربعاء الا وقد تم
وهكذا كان يفعل ابو حنيفه رحمه الله تعالي وكان
يروي هذا الحديث عن استاده الشيخ الامام
الاجل قوام الدين احمد بن عبد الرشيد رحمه الله
وسمعت ممن اثق به ان الشيخ ابا يوسف الهمد
اني كان يوقف كل عمل من اعمال الخير علي يوم
الاربعاء وهذا لان يوم الاربعاء يوم خلق فيه
النور وهو يوم نحس في حق الكفار فيكون
مباركا للمؤمنين واما قدر السبق في الابتداء
كان ابو حنيفه رحمه الله يحكي عن الشيخ الامام
القاضي عمر بن الامام ابي بكر الزرنجي رحمه الله
انه قال قال مشايخنا ينبغي ان تكون قدر السبق
للمبتدىء قدر ما يمكن ضبطه بالاعادة مرة او مرتين
ويزيد كل يوم كلمة وان طال وكثر يمكن ضبطه
بالاعادة مرتين ويزيد بالرفق والتدريج

فاما اذا طال السبق في الابتداء واحتاج الي الا
عادة عشر مرات فهو في الانتهاء ايضا يكون
كذالك لانه يعتاد ذلك ولا يترك تلك العادة
الا بجهد كثير وقد قيل السبق حرف والتكرالف
وينبغي ان يبتدئ بشيء يكون اقرب الي الفهم
وكان الشيخ الامام الاستاد شرف الدين العقيلي
يقول الصواب عندي في هذا ما فعله مشايخنا
فانهم كانوا يختارون للمبتدئ صفارات المبسوطة
لانه اقرب الي الفهم والضبط وابعد عن الملالة
واكثر وقوعا بين الناس وينبغي ان يعلق السبق
بعد الضبط والاعادة كثيرا فانه نافع جدا
ولا يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه فانه يورث كلالة
الطبع ويذهب الفطنة ويضيع اوقاته وينبغي ان
يجتهد في الفهم من الاستاد التامل والتفكر
وكثرة التكرار فانه اذا قل السبق وكثرة التكرار
والتامل يدرك ويفهم قيل حفظ حرفين خير
من سماع وقرين وفهم حرفين خير من حفظ و

قرين

قرين واذا تهاون في الفهم ولم يجتهد مرة
او مرتين يعتاد ذلك فلا يفهم الكلام اليسير
فينبغي ان لا يتهاون في الفهم بل يجتهد ويد
عو الله تعالي ويتضرع اليه فانه يجيب من دعاه
ولا يخيب من رجاه انشدنا الشيخ الامام
الاجل قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسماعيل
الصفاري الانصاري رحمة الله املاء للقاضي
الخليل بن احمد السرخسي شعرا في ذلك حذم العلم
حذمت المستفيد وادم درسه يفعل حميد واذا
ما حفظت شيئا اعده ثم اكده غاية التاكيد ثم
علقه كي تعود اليه والي درسه علي التابيد فاذا
ما امنت منه فواتا فانتدب بعده بشيء جديد مع
تكرار ما تقدم منه واقتنا ولشان هذا المزيد ذاكر
الناس بالعلوم لتحيي ولا تكن من اولي النهي ببعيد
ان كتمت العلوم انسيت حتي لا تري غير جاهل
وبليد ثم الجمت في القيمة نارا وتلهبت في العذاب
الشديد ولا بد لطالب العلم من المذاكرة والمناظرة

والمطارحة فينبغي ان يكون بالانصاف والتاني
والتامل فيتحرز عن الشغب والغضب فان المناظرة
والمذاكرة مشاورة انما تكون لاستخراج الصوب
وذلك انما يحصل بالتامل والانصاف ولا يحصل
ذلك بالغضب والشغب فان كانت نيته الزام
الخصم وقهره فلا يحل ذلك وانما يحل ذلك
ذلك لاظهار الحق والتموية والحيلة فيها
لا يجوز الا اذا كان الخصم متعنتا لا طاليا للحق
وكان محمد بن يحيي رحمة الله اذا توجه عليه الاشكال
ولم يحضره الجواب يقول ما الزمته لازم وانا فيه
ناظر وفوق كل ذي علم عليم وفائدة المطارحة
والمناظرة اقوي من فايدة مجرد التكرار لان فيه
تكرار وزيادة وقيل مطارحة ساعة خير من
تكرار شهر لكن اذا كان مع منصف سليم الطبيعة
واياك والمذاكرة والمناظرة مع متعنت غير مستقيم
الطبع فان الطبيعة مسترقة والاخلاق متعدية
والمجاورة موثرة وفي الشعر الذي ذكره خليل بن

احد رحمة الله فوايد وقيل شعر العلم من شرطه
لمن خدمه ان يجعل الناس كلهم خدمه
وينبغي لطالب العلم ان يكون متاملا في جميع
الاوقات في دقايق العلوم ويعتادو ذلك
فانها تدرك الدقايق بالتامل ولهذا قيل تامل
تدرك ولا بد من التامل قبل الكلام حتي
يكون صوابا فان الكلام كالسهم فلا بد
من تقويمه بالتامل قبل الكلام حتي يكون
مصيبا وقال في اصول الفقه هذا اصل كبير وهو
ان يكون كلام الفقيه المناظر قيل راس العقل
ان يكون الكلام بالتثبت والتامل قال قائل
اوصيك في نظم الكلام بخمسة ان كنت للموصي
الشفيق مطيعا لا تغفلن سبب الكلام ووقته
والكيف والكم والمكان جميعا ويكون مستفيدا
في جميع الاوقات والاحوال من جميع الاشخاص
قال النبي صلي الله تعالي عليه وسلم الحكمة
ضالة المومن اينما وجدها اخذها وقيل خذها

صى دع ما كدر وسمعت الشيخ الاجل الاستاد
فخر الدين الكاشاني يقول كانت جارية ابو
يوسف رحمه الله امانة عند محمد رحمه الله فقال
لها هل تحفظين من ابي يوسف في الفقه فقالت
لا الا انه كان يكرر ويقول سهم الدور سا
قط فحفظ ذلك منها وكانت تلك المسئلة
مشكلة على محمد رحمه الله فارتفع اشكاله
بهذه الكلمة فعلم ان الاستفادة ممكنة من كل
احد ولهذا قال ابو يوسف رحمه الله حين قيل
له بم ادركت العلم قال ما استنكفت من الا
ستفادة وما بخلت من الافادة وقيل لابن
عباس رضي الله عنه بم ادركت العلم قال
بلسان سؤال وقلب عقول وانما سمي طا
لب العلم ما تقول لكثرة ما يقولون في الزمان
ما تقول في هذه المسئلة وانما تفقه ابو حنيفة
رحمه الله تعالى بكثرة المطارحة والمذاكرة
في دكانه حين كان بزازا فبهذا يعلم تحصيل

العلم

العلم والفقه يجتمع مع الكسب وكان ابو حفص
الكبير رحمه الله يكتب ويكرر فاذا كان كذلك
لا بد لطالب العلم من الكسب لنفقته وغيره فلي
كتسب وليكرر ولا يكسل وليس لصحيح البدن
والعقل عذر في ترك التعلم والتفقه فانه من لا
يكون احد افقر من ابي يوسف رحمه الله ولم
يمنعه ذلك من التفقه فمن كان له مال كثير
فنعم المال الصالح للرجل الصالح المتصرف بطريق
العلم قيل لعالم بم ادركت العلم باب غني لانه
كان يصطنع به اهل العلم والفضل فانه سبب
زيادة العلم لانه شكر على نعمة العقل وانه سبب
الزيادة رحمه الله تعالى انما ادركت العلم بالحمد و
الشكر وكلما فهمت ووفقت على فقه وحكمة
فقلت الحمد لله فازداد علي وهكذا ينبغي لطالب
العلم ان يشتغل بالشكر باللسان والجنان والار
كان والمال ويرى الفهم والعلم والتوفيق من
الله تعالى ويطلب الهداية من الله تعالى بالدعاء

له والتضرع اليه فانّه هاد من استهداء فاهل الحق
وهم اهل السنّة والجماعت طالبو الحق من الله تعالي
الحق الهادي المبين العاصم فهداهم الله تعالي
وعصمهم من الضلالة واهل الضلالة اعجبوا برا
يئهم وعقلهم وطلبوا الحق من المخلوقات العا
جزوهو العقل لانّ العقل لا يدرك جميع الا
شياء كالبصير لا يبصر جميع الاساء فجبوا وعجز
واوضلوا غيرهم قال النبي صلي الله عليه و
سلم العاقل من عمل بعقله فالعقل بالفعل اوّلا
يعرف عجز نفسه قال النبي عليه الصلوة والسلام
من عرف نفسه فقد عرف ربه فاذا عرف نفسه
عرف قدرة الله تعالي ولا يعتمد علي نفسه بل
يتوكّل علي الله تعالى ويطلب منه الحق ومن
يتوكل علي الله فهو حسبه ويهديه الي صراط
مستقيم ومن كان له مال فلا يبخل وينبغي
ان يتعوذ بالله تعالي من البخل قال النبي عليه
الصلوة والسلام ايّ داء ادوا من البخل وكان

ابو

ابو الشيخ الامام الاجل شمس الائمة الحلواني
رحمة فقيرا يبيع الحلواء وكان يعطي الفقهاء
من الحلواء ويقول ادعوا لابني فبركة جوده
وعتقاده وسفقته وتضرّعة نال اينه ما نال
من العلم ويشتري بالمال الكتب ويستكتب فيكون
عونا علي التعلّم والتّفقه وقد كان لمحمد بن
الحسن رحمة الله مال كثير حتّي كان له
ثلثمائة من الوكلاء علي ماله فانفق كلّه
في العلم والفقه ولم يبق له ثوب نفيس
فرائه ابو يوسف رحمة الله تعالي في ثوب
خلق فارسل اليه ثيابا نفيسة فلم يقبلها
فقال عجّل لكم واجّل لنا ولعلّه وانّما لم
يقبله وكان قبول الهدية سنّة لما رأي في ذلك
مذلّة لنفسه وقال النبي عليه الصلوة والسلام
ليس للمومن ان يذلّ نفسه وحكي ان فخر الا
الاسلام الارسابندي رحمه الله جمع قشور
البطيخ الملقات في مكان خال فاكلها فرآه

جارية فاخبرت بذلك لمولاها فاتخذ له دعوت
فدعاه اليها فلم يقبل لهذا وهكذا ينبغي لطالب العلم
ان يكون ذا همة عاليه لا يطمع في اموال الناس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اياك والطمع
فانه حا فقر حاضر ولا يبخل بما عنده من المال بل ينفق
وعلى غيره قال النبي عليه الصلوة وسلم الناس
كلهم في الفقر مخافة الفقر وكان في الزمان اول
يتعلمون الحرفة ثم يتعلمون العلم حتى لا يطمعون
في الناس وفي الحكمة من استغنى بمال الناس
افتقر والعالم اذا كان طماعا لا يبقي حرمة العلم
ولا يقول بالحق ولهذا كان يتعوذ صاحب الشرع
عليه السلام ويقول اعوذ بالله من طمع يدني
الي طبع وينبغي للمومن ان لا يرجوا الا من الله تعالى
ولا يخاف الا منه ويظهر ذلك بمجاوزة حد الشرع
وعدمها فمن عصي الله تعالى خوفا من المخلوق
فقد خاف غير الله تعالى فاما اذا لم يعص الله
تعالى لخوف المخلوق وراقب حدو الشرع فلم

يخف

يخف غير الله تعالى بل خاف الله تعالى وكذا في
جانب الرجاء واذا لم يعص الله تعالى لرجاء المخلوق
بل اطاع الله تعالى وراقب حدود الشرع لم يكن راجيا
الا من الله تعالى وينبغي ان يعد ويقدر لنفسه تقديرا
في التكرار فانه لا يستقر قلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ
وينبغي ان يكرر سبق الامس خمس مرات واسبق
اليوم الذي قبل الامس اربع مرات والسبق الذي قبله
ثلاثا والذي قبله اثنين والذي قبله واحدا فهذا
ادعى الي الحفظ والتكرار وينبغي ان يكون بقوت
ونشاط ولا يجبر جهرا يجهد نفسه كيلا ينقطع عن التكرار
فخير الامور اوسطها حكي ان ابا يوسف رحمة الله كان
يذاكر الفقهاء بقوة ونشاط وكان ظهر عنده يتعجب
في امره ويقول انا اعلم انه جايع مد خمسة ايام ومع
ذلك انه يناظر مع القوة والنشاط وينبغي ان لا يكون
لطالب العلم فترة فانها افة وكان استادنا شيخ الاسلام
علي الاسبيجابي انه وقع في زمان تحصيله وتعلمه
فترة اثني عشر سنة بانقلاب الملك وخرج مع شركة

في المناظرة ولم يتركا المناظرة وكان يجلسان كل يوم
ولم يتركا الجلوس للمناظرة اثني عشر سنة فصار
شريكه شيخ الاسلام للشافعين وهو كان شافعيًا
وكان استادنا الشيخ القاضي فخر الايمام الاسلام
قاضي خان يقول ينبغي للمتفقه ان يحفظ نسخة
واحدة من نسخ الفقه دائمًا فتيسر له بعد حفظ
ما سمع من الفقه فصل في التوكل ثم لابد لطالب
العلم من التوكل في طالب العلم ولا يهتم الرزق
ولا يشغل قلبه بذلك روي ابو حنيفة رحمه الله
تعالى عن عبد الله بن الحسن رحمه الله الزبيدي
صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من تفقه في دين الله تعالى كفاه الله تعالى همه
ورزقه من حيث لا يحتسب فان من اشتغل قلبه
بامر الرزق من القوة والكسوة قلما يتفرغ لتحصيل
مكارم الاخلاق ومعالي الامور قيل شعر دع
المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم
الكاسي قال رجل لمنصور الحلاج اوصني فقال

هي

هي نفسك ان لم تشغلها شغلتك اياك فينبغي
لكل احد ان يشغل نفسه باعمال الخير حتى لا
تشتغل نفسه بهواها ولا يهتم العاقل لامر الدنيا
لان الهم والحزن لا يرد المعصية ولا ينفع بل
يضر بالقلب والعقل والبدن ويخل باعمال الخير
ويهتم لامر الاخرة لانه ينفع واما قوله صلى الله
عليه وسلم ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا هم
المعيشة فالمراد منه قدر هم لا يخل باعمال الخير
ولا يشغل القلب شغلا يخل باحضار القلب
في الصلوة فان ذلك القدر من الهم والقصد
من اعمال الاخرة ولا بد لطالب العلم من تقليل
العلايق الدنيوية بقدر الوسع ولهذا اختار
والغربة ولا بد من تحمل النصب والمشقة في سفر
التعلم كما قال موسى عليه السلام في سفر
التعلم ولم ينقل عنه ذلك في غير من الاس
فار لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ليعلم ان
سفر العلم لا يخلوا من النصب والنصب لان

طلب العلم امر عظيم وهو افضل من الغزاة
عند اكثر العلماء والاجر على قدر التعب والنصب
فمن صبر على ذلك وجد لذة تفوق سائر لذات
الدنيا ولهذا كان محمد بن الحسن اذا سهر الليالي
وانحل له المشكلات يقول اين ابناء الملوك
من هذه اللذات وينبغي ان لا يشتغل بشيء
اخر ولا يعرض عن الفقه قال محمد بن الحسن
رحمة الله من اراد ان يترك علمنا هذا ساعة
فليتركه الساعة ودخل فقيه وهو ابراهيم
الجراح على ابي يوسف رحمة الله يعوده وهو
يجود بنفسه فقال ابو يوسف رحمة الله له
رمي الجمار راكبا افضل ام راجلا فلم يعرف
الجواب ثم اجاب بنفسه وهكذا ينبغي
للفقيه ان يشتغل به في جميع اوقاته
فحينئذ يجد لذة عظيمة في ذلك وقيل رؤي
محمد رحمة الله في المنام بعد وفاته فقيل له
كيف كنت في حالة النزع فقال كنت

متا

متاملا في مسئلة من مسائل المكاتب فلم
اشعر بخروج روحي وقيل انه قال في اخر عمره
شغلني مسائل المكاتب عن استعداد لهذا
اليوم وانما قال ذلك تواضعا فضل في وقت
التحصيل قيل وقت التعلم من المهد الى اللحد
دخل حسن بن زياد رحمة الله وهو ابن ثمانين
سنة ولم يبت على الفراش اربعين سنة فافتى
بعد ذلك اربعين سنة وافضل الاوقات شرخ
الشباب ووقت السحر وما بين العشائين
وينبغي ان يستغرق جميع اوقاته فاذا مل
يقول هاتوا ديوان الشعراء وكان محمد بن الحسن
لا ينام الليل وكان يضع عنده دفاتر وكان
اذا مل من نوع ينظر من نوع اخر وكان يضع
عنده الماء ويزيل نومه بالماء وكان يقول
النوم من الحرارة فصل في الشفقة والنصيحة
وينبغي ان يكون صاحب العلم مشفقا نا
صحا غير حاسد فالحسد يضر ولا ينفع

وكان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين رحمة
الله يقول قالوا ان ابن المعلم يكون عالما لان المعلم
يريد ان يكون تلاميذه في القران علي فبركة
اعتقاده وشفقته لتلاميذه يكون ابنه عالما
وكان ابو الحسن يحكي ان الصدر الاجل برهان
الدين الائمة جعل وقت السبق لابنيه الصدر
الشهيد حسام الدين والسعيد تاج الدين
ووقت الضحوة الكبري بعد جميع الاسباق
وكان ابناه يقول لان ان طبيعتنا تكل وتمل
في ذلك الوقت فقال ابو هما ان الغرباء واولاد
الكبار ياتونني من اقطار الارض فلا بد من ان
اقدم اسباقهم فببركته شفقته فاق ابناه علي
اكثر فقهاء اهل الارض في ذلك العصر في
الفقه ينبغي ان لا ينازع احدا ولا يخاصمه
لانه يضيع اوقاته قيل المحسن سيجزى باح
سانه والمسيئ سيكفيه مساويه انشدني
علي الشيخ الامام الاجل الزاهد العارف ركن

الدين

الدين الاسلام محمد بن ابي بكر المعروف بامام
زاده المفتي الفريقين رحمه الله قال انشدني
سلطان الطريقة يوسف الهمداني دع
المرء لا تجزه على سوء فعله سيكفيه ما فيه
وما هو فاعله قيل من اراد ان يرغم انف عدوه
فليكرر وانشد اذا شئت ان تلقي عدوك
راغما وتقتله غما وتحرقه هما فرام العلى وازد
د من العلم انه من ازداد علما زاد حاسده
غما وقيل عليك ان تشتغل بما صالح نفسك
تضمن ذلك قهر عدوك اياك والمعادات
فانها تفضحك وتضيع اوقاتك وعليك
بالتحمل لا سيما من السفهاء قال عيسى بن مريم
عليهما السلام احتملوا من السفيه واحدة
كي تربحوا عشرا شعر بلوت الناس قرنا
بعد قرن ولم ار في الخطوب اشد وقعا
واصعب من معادات الرجال وذقت مرارة
الاشياء طرا فما شيء امر من العداوة

ولا يحل ذلك لقوله عم ظنوا بالمؤمنين خيرا
وانما ينشأ ذلك من خبث النية وسوء السريرة
كما قال ابو الطيب اذا ساء فعل المرء ساءت
ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم وعادي
محبيه بقول اعدائه واصبح في ليل من الشك
مظلم وانشدت لبعضهم تنح عن القبيح ولا
تزده ومن اوليته حسنا فزده ستكفى من عدوك
كل اذا كان العدو فلا تكده وانشدت للشيخ
العميد ابي الفتح البستي ذو العقل لا يسلم
من جاهل يسومه ظلما واعناتا فليختر
السلم على حربه ليلزم الانصات ان صاتا
فصل في الاستفاده فينبغي ان يكون طا
لب العلم مستفيدا في كل وقت حتى يحصل له
الفضل وطريق الاستفادة ان يكون معه
في كل وقت محبرة حتى تكتب ما سمع من
الفوايد قيل من حفظ شيئا فرّ وقيل العلم
ما يؤخذ من افواه الرجال لانهم يحفظون

وسمعت الشيخ الامام الاديب الاستاد
زين الاسلام المعروف بالاديب المختار
يقول قال هلال بن يسار رضي الله عنه
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاصحابه شيئا من العلم والحكمة فقلت
يا رسول الله اعد لي ما قلت لهم فقال لي
هل معك محبرة فقلت ما معي محبرة فقال
النبي عم يا هلال لا تفارق المحبرة فان الخير
فيها وفي اهلها الى يوم القيمة ووصى الصدر
الشهيد حسام الدين لابنه شمس الدين ان يحفظ
كل يوم شيئا يسيرا من العلم والحكمة فانه يسير و
عن قريب يكون كثيرا واشترى عصام بن
يوسف قلما بدينار ليكتب ما سمع في الحال
فالعمر قصير والعلم كثير فينبغي ان لا يضيع الا
وقات والساعات ويغتنم الليل والخلوات
عن يحيى بن معاذ الرازي الليل طويل فلا
تقصره بمنامك والنهار مضي فلا تكدره

باشامك وينبغي ان يغتنم الشيوج ويستفيد
منهم وليس كل ما قات يدرك كما قال
االستادنا شيخ الاسلام في مشيخته كم من
شيخ كبير في العلم والفضل وما استخرته
واقول علي هذ القوت منشئا هذا الليت
لهفا على فوت الليالي لهفا ما كل ما قات
ويغني يلقي قال علي رضي الله عنه اذا كنت
في امر فكن فيه وكفا بال اعراض عن علم الله
تعالي حن ناو حسار وا بستفيد بالله تعالي
منه ليلا ونهارا ولا بدل لطالب العلم
من الحمل المشقة والمذلة في طالب العلم و
التملق مذموم الا في طلب العلم فانه بدله
من التملق للاستادم والشركاء وغيرهم
للاستفادة منهم قيل العلم عن لا ذل فيه
لا يدرك الا بذل لا عز فيه وقال القائل ادمي
لك نفسا تشتهي ان تعزها فلست تنال
العز حتى تذلها فصل في الورع في حالة

التم

التعلم روي بعضهم حديثا في اهذا الباب
عن رسول الله عليه السلام انه قال من لم
يتورع في تعلمه ابتلاه الله تعالي باحدي ثلثه
اشاء اما ان يميته في شبابه او يوقعه في الرسا
تيق ايبتليه بخدمت السلطان فمهما كان طالب
العلم اورع كان علمه انفع والتعلم له ايسر وفوائده
اكثر ومن الورع ان يحترز عن الشبع وكثرة النوم
وكثرة الكلام فيما لا ينفع وان يحرز عن اكل طعام
السوق ان امكن لان طعام السوق اقرب الي
النجاسة والنجاثة وابعد عن ذكر الله تعالي واقرب
الي الغفلة ولان ابصار الفقراء تقع عليه ولا
يقدرون علي الشراء فيتاذون بذلك فتذ
هب بركته وحكي ان الامام الشيخ الجليل محمد
بن الفضل كان في حال التعلم لا ياكل من طعام
السوق وكان ابوه يسكن في الرساق ويهيئ طعام
ويدخل اليه يوم الجمعة فراي في بيت ابنه
خبز السوق يوما فلم يكلمه ساخطا عليه فاعتذر

ابنه فقال ما اشتريت انا ولم ارض به ولكن
احضر به شريكي فقال لو كنت تحتاط وتتورع
لم يجبره شريكك بذلك وهكذا كانوا يتور
عون فلذلك وفقوا للعلم والنشر حتى بقي
اسمهم الى يوم القيمة ووصى فقيه من زهاد
الفقهاء طالب العلم عليك ان يحترز عن
الغيبة وعن مجالسة المكثار وقال ان من
يكثر الكلام يسرق عمرك ويضيع اوقاتك
ومن الورع ان يجتنب من اهل الفساد والمعاصي
والتعطيل فان المجاورة مؤثرة لا محالة وان يجلس
مستقبل القبلة ويكون متنا بسنة النبي صلى الله
عليه وسلم ويغتنم دعوة اهل الخير ويحترز عن
دعوة المظلومين وحكي ان رجلين خرجا في
طلب العلم للغربة وكان شريكين في العلم
فرجعا بعد سنين الى بلدهما وقد فقه احدهما
ولم يفقه الاخر فتأمل فقهاء البلد وسئلوا عن
حالهما وتكرارهما وجلوسهما فاخبروا ان جلوس

الذي

الذي تفقه في حال التكرار كان مستقبل القبلة
والمصر والاخر كان مستدبر القبلة ووجهه
الى غير المصر فاتفق العلماء ان الفقيه المعهود
فقه ببركة استقبال القبلة اذ هو سنة في الجلوس
الا عند الضرورة وببركة دعاء المسلمين فان
المصر لا يخلو عن العباد واهل الخير فالظاهر ان
عابدا من العباد دعا له في الليل فينبغي لطالب
العلم ان لا يتهاون بالاداب والسنن فان
من تهاون بالاداب حرم السنن ومن تها
ون بالسنن حرم الفرايض ومن تهاون بالفرايض
حرم الاخرة وبعضهم قالوا حديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يكثر الصلوة
ويصلي صلوة الخاشعين فان ذلك عون له على
التحصيل والتعلم انشدت للشيخ الجليل الزا
هد الحجاج عمر بن محمد النسفي رحمه الله شعر
كن للاوامر والنواهي حافظا وعلى الصلوة
مواظبا ومحافظا ولطلب علوم الشرع واجهد

واستعن بالطيبات تصرفقيها حافظا واسأل
الهك حفظ حفظلك راغنا في فضل فانّه
فالله خير حافظا وقال اطيعوا وجدّوا ولا
تكسلوا وانتم الي ربّكم ترجعون ولا يهجعون
وينبغي يستحصب دفترا علي كلّ حال يطالعه
وقيل من لم يكن الدفتر في كمّه لم يثبت الحكمة
في قلبه وينبغي ان يكون في الدّفتر بياض
الخير ليكتب ما سمع وقد ذكرنا حديث
هلال بن يسار رضي الله عنه فصل في ما
يورث الحفظ الجدّ و المواظبة وتقليل الغذاء
وصلوة الليّل وقراءة القران من اسباب الحفظ
قيل ليس شيء ازيد للحفظ من اقراة القران
نظرًا وقراءة القران نظرًا افضل لقوله صلّى الله
عليه وسلم افضل اعمال امتي قراءة القران
نظرًا ورأي شدّاد بن حكيم بعض اخوانه في
المنام فقال اي شيء وجدته انفع قال قراءة
القران نظرًا ويقول عند رفع الكتاب ويقول

عند رفع الكتاب بسم الله وسبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم العزيز العليم
عدد كلّ حرف كتب ويكتب ابد الآبدين
ودهر الداهرين ويقولون بعد كلّ مكتوبة
امنة بالله الواحد الاحد الحقّ ومن لا شريك
له وكفرت بما سواه ويكثر الصّلوة على النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم فانّه للعالمين رحمة قيل
شكوت الي وكيع سوء حفظي فاوصاني الي
ترك المعاصي فان الحفظ فضل من الله تعالي
وفضل الله تعالي لا يعطي العاصي والسّواك
وشرب العسل واكل الكندر مع السّكّر اكل
حدي وعشرين زبيبة حمراء كلّ يوم علي الريق
يورث الحفظ ويشفي عن كثير من الامراض
والاسقام وكلّ ما يقلّل البلغم والرطوبات
يزيد في الحفظ وكلّ ما يزيد في البلغم يورث
النسيان واما ما يورث النسيان فالمعاصي

وكثرة الاشتغال والعلايق وقد ذكرنا انـــه
لا ينبغي للعاقل ان يهتم لامر الدنيا لانه يضرو
ينفع وهموم الاخرة لا تخلو عن الظلمة في القلب
وهموم الاخرة لا تخلوا عن النور في القلب
ويظهر اثره في الصلوة فهم الدنيا يمنعه
عن الخير وهم الاخرة يحمل عليه والاشتغال
بالصلوة على الخشوع وتحصيل العلوم ينفي
الهم والحزن كما قال الشيخ الامام نصر بن
الحسن المرغيناني رحمة الله في قصيدة لـــه
استعن نصر بن الحسن في كل علم يختزن
ذلك الذي ينفي الحزن وما سويه باطل
لا يؤتمن والشيخ الامام نجم الدين عمر بن
الحسن النسفي في ام ولد له سلام على من
تيمتني بظرفتها ولمعة خديها ولحظ
طرفها سبتني واصبتني فتاة مليحة
تحيرت الاوهام في كنه وصفها فاقلت
ذريني واعذريني فانني شغفت تحصيل

العلوم

العلوم وكشفها غوامضها ولي في بعض الفضل
والعلم والتقي غني من غناء الغنيات وعر
فها واكل الكزبرة الرطوبة يورث النسيان
اكل والتفاح الحامض والنظر الى المصلوب
وقراءة لوح القبور والمرور بين قطور الجمل
والقاء القمل الحيي على الارض والحجامة
على نقرة القفا يورث النسيان فتجتنبوا كلها
فصل فيما يجلب الرزق وما يمنع الرزق
وما يزيد في العمر والصحة ليتفرغ لطالب
العلم وفي كل ذلك صنفوا كتابا فاوردت
بعضها منها على سبيل الاختصار قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر
الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر فان الرجل
ليحرم الرزق بالذنب حرمان الرزق خصوصا
الكذب يورث الفقر وقد ورد فيه حديث
خاص وكذا الصبحة تمنع الرزق والنوم
يورث الفقر وفقر العلم ايضا قال القائل

سرور الناس في لبس اللباس وجمع العلم
في ترك النعاس وقال ابليس من الخسران ان
ليا تمر بلا نفع وتحسب من العمر شعر قم الليل
باهذا لعلك ترشد والي كم تنام الليل والعمر
ينفذ والنوم عريانا والبول عريانا والاكل
جنبا والاكل متكيا علي جنب والتهاون
بسق المائدة من الخبز ونحوه وحرق قشر
البصل الثوم وكنس البيت بالمنديل وكنس
البيت في الليل وترك المقامة في البيت
والمشي قدام المشايخ ونداء الابوين با
سمهما والخلال بكل خشبة وغسل اليد با
لطين والتراب والجلوس علي العتبة والا
تكا علي احد زوجي الباب والتوضي
في المبرز وخياط الثوب علي بدنه
وتجفيف الوجه بالثوب وترك بيت
العنكبوت في البيت والتهاون بالصلوة
واسراع الخروج من المسجد بعد صلوة الفجر والا

بتكار

بتكار في الذهاب الي السوق والابطاء
في الرجوع منه وشراء كسرات الخبز من الفقراء
السؤال ودعاء الشر علي الولد وترك
تخمير الاواني واطفاء السراج بالنفس كل ذلك
يورث الفقر عرف ذلك بالاثار وكذا الكتابة
بقلم معقود والامتشاط بمشط منكسر وترك الدعاء
للوالدين والتعمم قاعدا والسراويل قايما والبخل
والتقتير والاسراف والكسل والتواني والتهاون
في الامور قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
استنزلوا الرزق بالصدقة والبكور مبارك
يزيد في جميع النعم خصوصا في الرزق وحسن
الخط من مفاتح الرزق وبسط الوجه وطيب
الكلام يزيد في الرزق وعن الحسن بن علي رضي الله
عنه كنس الفناء وغسل الاناء مجلبة للغناء
واقوا اسباب الجالبة للرزق اقامة الصلوة
بالتعظيم والخشوع وتعديل الاركان وسائر
واجباتها وسننها واادابها وصلوة الضحى

في ذلك معروفة وقراءة سورة الوقعة خصوصا
بالليل وقت النوم وقراءة سورة الملك والمزمل
والليل اذا يغشي والم نشرح لك وحضور
المسجد قبل الاذان والمداومة علي الطهارة واداء
سنة الفجر والوتر في البيت وان لا يتكلم الدنيا بعد
الوتر ولا يكثر مجالست نساء الا عند الحاجة
وان لا يتكلم بكلام لغو وقيل من اشتغل بما
يعنيه يفوته ما يعنيه قال بزرجمهر اذا رايت
الرجل يكثر الكلام فاستيقن بجنونه قال
علي رضي الله عنه اذا تم نقص الكلام قال
المصنف رحمه الله تعالي وقد اتقولي في هذ
المعني شعر اذا تم عقل المرء قل كلامه و
ايقن بحمق المرء ان كان يكثر النطق زين
والسكوت سلامة فاذا نطقت فلا يكن
مكثارا اما ندمت علي سكوت مرة ولقد
ندمت علي الكلام مرارا ومما يزيد في الرزق
يقول كل يوم بعد انشقاق الفجر الي وقت

الصبح

الصلوة سبحان الله العظيم والحمد لله واستغفر
الله واتوب اليه مائة مرة وان يقول لا اله
الله الملك الحق المبين كل يوم صباحا ومساء
مائة مرة وان يقول بعد صلوة الفجر كل يوم
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله
اكبر ثلثا وثلثين مرة وبعد صلوة الفجر
ايضا ويكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم والصلوة علي النبي صلي الله
عليه وسلم ويقول يوم الجمعة سبعين مرة
اللهم اغنني بحلالك عن حرامك واكفني
بفضلك عمن سواك ويقول هذه الثناء
كل يوم وليلة انت الله العزيز الحكيم انت الله
الله الملك خالق الخير والشر انت الله خالق
الجنة والنار عالم الغيب والشهادة عالم
السر والخفي انت الله الكبير المتعالي انت الله
خالق كل شيء واليه بعد كل شيء انت
الله ديانا يوم الدين لم تزل ولا تزال انت

الله لا اله الا انت الله الا احد الصمد لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله
لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله اله الا
انت الملك القدوس السلام المومن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر لا اله الا انت الله الخالق
الباري المصور له الاسماء الحسني يسبح
له في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
وما يريد في العمر البر وترك الاذي وتوقير
الشيوخ وصلة الرحم وان يقول حين يصبح
ويمسي كل يوم ثلث مراة سبحان الله
ملاء الميزان ومنتهي العلم ومبلغ الرضا
وزنة العرش ولا اله الا الله ملاء الميزان
ومنتهي العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش
وان يحترز عن قطع الاشجار الرطبة الا
عند الضرورة واسباغ الوضوء والصلوة
بالتعظيم وقراء القران بين الحج والعمرة و
حفظ الصحة ولا بد من ان يتعلم شيئا

من

من الطب ويتبرك بالاثار الواردة في الطب
الذي جمعه الشيخ الامام ابو العباس المستغفري
المسمي بطب النبي صلى الله عليه وسلم
ويجده من يطلبه تمت الكتاب بعون الله

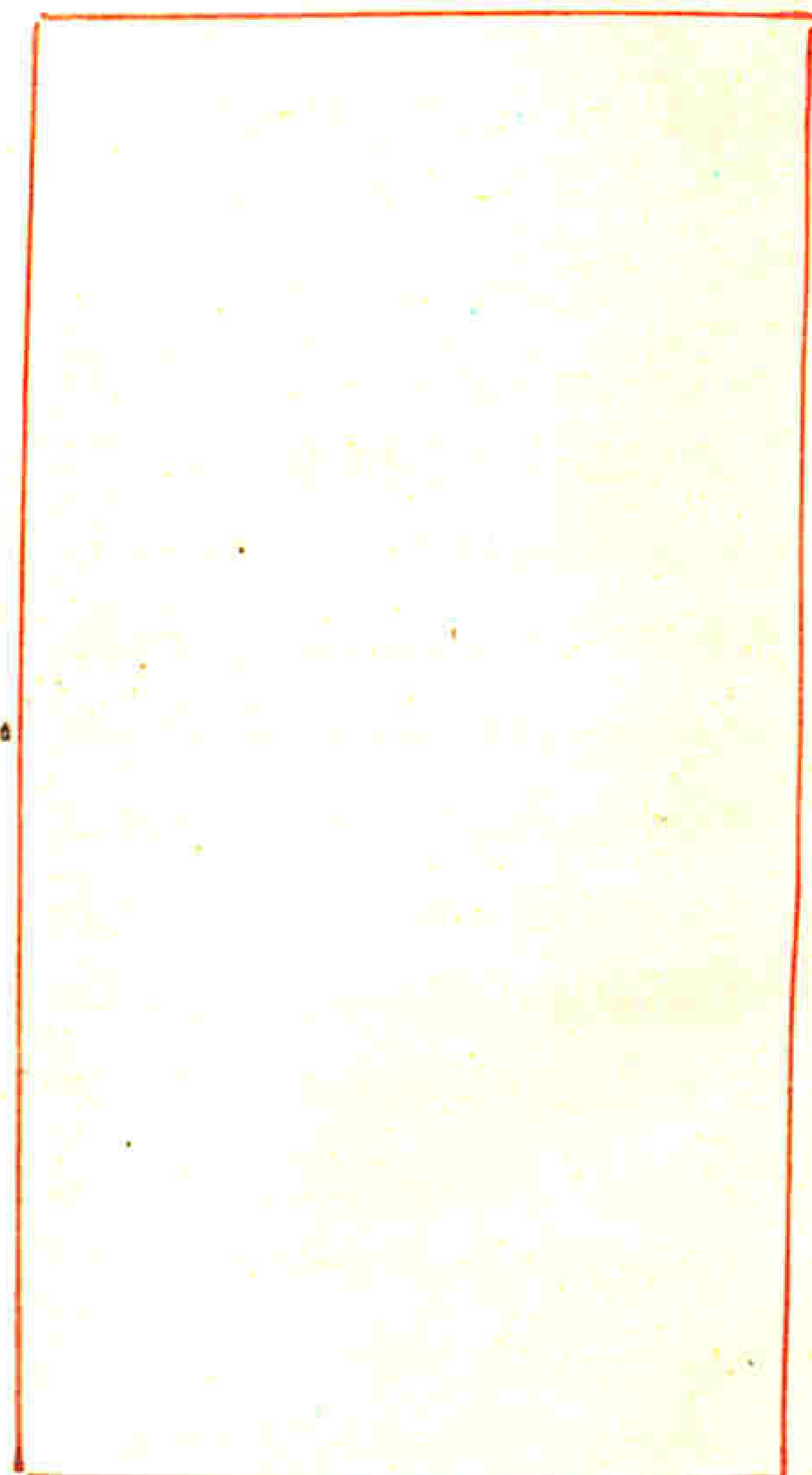
الملك الوهاب

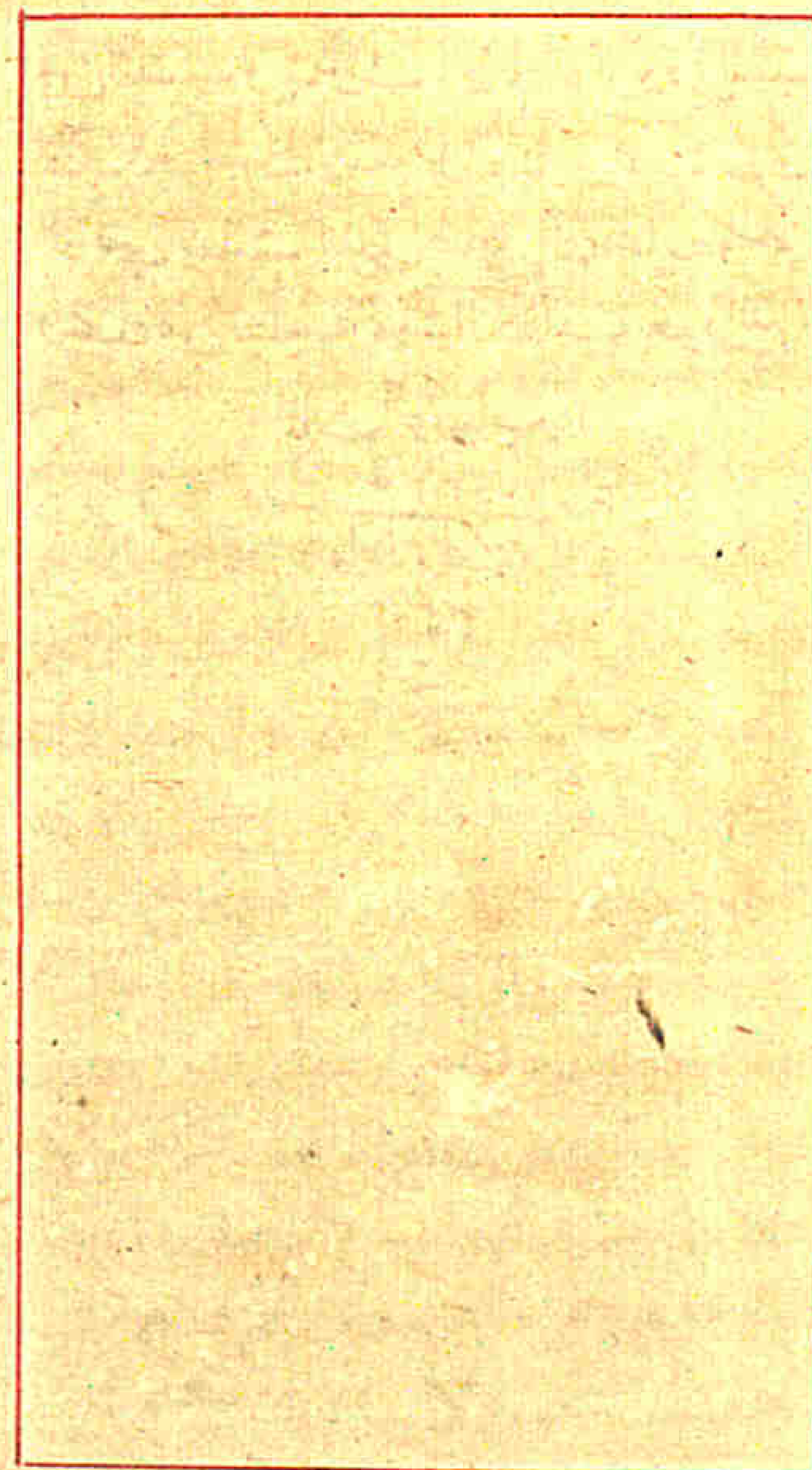
سنه ١١٢٥

ماه ذي الحجه يوم

٢٢

تمت





هذا كتاب مقدمة ابو الليث رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين
ولا عدوان الا على الظالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
قال ابو الليث السمرقندي رحمة الله عليه
اعلم بان الصلوة فريضة قائمة وشريعة
ثابتة عرفت فرضيتها بالكتاب والسنة
واجماع الامة اما الكتاب فقوله تعا اقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة فالله سبحانه وتعا
امرنا باقامة الصلوة وايتاء الزكوة والامر
من الله تعا يدل على الوجوب وقوله تعا
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
فالله سبحانه وتعالى امرنا بمحافظة
خمس صلوات والامر من الله تعالى يدل على

الو

الوجوب وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤ
منين كتابا موقوتا اى فرضا موقتا اما السنة
فما روي عن عبد الله بن عمر وجرير بن عبد
الله البجلي رضي الله عنهما عن رسول الله عليه
وسلم انه قال بني الاسلام على خمس شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج
البيت من استطاع اليه سبيلا وجاء خبر آخر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة
الوداع يا ايها الناس صلوا خمسكم وصوموا
شهركم وحجوا بيت ربكم وادوا زكاة اموالكم
طيبة بها انفسكم تدخلوا جنة ربكم بلا حساب
ولا عذاب وجاء في خبر آخر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الصلوة عماد الدين
فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم
الدين اما الاجماع اجماع الامة فان الامة قد اجتمعت
من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يو

مناهذا على فرضيته الصلوة والزكوة من غير
نكير منكر ولا راد واجماع الامة فهو من اقوى
الحجج بدليل ماروى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تجمع امتى على الضلالة
فصل ثم اعلم بان الفرض على نوعين فرض عين
وفرض كفاية اما فرض العين فهو ما اذا قام به
البعض لا يسقط عن الباقين كالصوم والصلوة
والحج والزكوة والوضوء للصلوة والاغتسال
من الجنابة والحيض والنفاس والجهاد اذا كان
النفير عام واما فرض الكفاية فهو ما اذا امام
به البعض يسقط عن الباقين كرد السلام و
تسميت العاطس وعيادة المريض والصلوة
على النبى صلى الله عليه وسلم والصلوة على
الجنازة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر
والجهاد اذا لم يكن النفير عام فصل ثم اعلم
بان الصلوة من الله تعالى الرحمة والمغفرة ومن
الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء والدعاء

في اللغه

في اللغة عبارة عن الدعاء وفي الشريعة عبارة
عن اركان معلومة وافعال مخصوصة فصل
ثم اعلم بان الحدث على نوعين حدث حقيقى
وحدث حكمى اما الحدث الحقيقى كالبول
والغائط وما اشبه ذلك واما الحدث الحكمى
كالنوم والاغماء والجنون والقهقهة فى كل
صلوة ذات ركوع وسجود فصل ثم اعلم
بان الطهارة على نوعين طهارة غليظة و
خفيفة اما طهارة الغليظة كالاغتسال من
الجنابة والحيض والنفاس واما الطهارة
الخفيفة كالوضوء للصلوة فصل ثم اعلم بان
الماء على نوعين ماء مطلق وماء مقيد اما
المطلق فهو كل ماء لو نظر اليه الناظر سماه
ماء على الاطلاق كالماء الذين نزل من السماء
وماء العيون وماء البحار وماء الابار وماء
الغدران وماء الحياض وماء الحنا واما اشبه
ذلك فحكمه انه طاهر وطهور يزول النجا

سة الحقيقة والحكمية عن الثوب والبدن
ويجوز الوضوء والاغتسال اما الماء المقيد كل
استخرج بالعلاج كماء القثاء التتذ وماء البطيخ
وماء الحرص التفبيص وماء القرع وماء الورد
وما اشبه ذلك فحكمه انه طاهر غير طهور
يزيل النجاسة الحقيقة عن الثوب والبدن
ولا يجوز الوضوء والاغتسال منه ذلك
وكل شيئ لا ينعصر بالعصر فانه يزول النجاسة
كالعسل والدهن والسمن والدبس وما اشبه
ذلك فصل ثم اعلم بان الصلوة شرائطا وار
كانا وواجبات وسننا وادابا ومنهيا وكراهية
لصحة الشروع في الصلوة اما شرائطا فستة
الطهارة من الحدث والطهارة من النجاسة
وستر العورة واستقبال القبلة والوقت
والنية فصل في الصلوة الخمس ومن ترك شيا
من هذه الشروط الثمانية المذكورة لا تصح
صلوته سواء كان عامدا او ناسيا باب اركان

الصلوة الاركان جمع ركن وهو الفرض وهى
ستة الاول تكبير الافتتاح والثانى القيام و
الثالث قراءة القرآن ما تيسر الا والرابع الركوع
والخامس السجود والسادس القعدة الا
خيرة مقدار التشهد ومن ترك شيا من هذه
الاركان الستة فسدت صلوته ثم استانف
باب ما يجب في الصلوة وهى سبعة الاول
تعيين قراءة الفاتحة ومعها شيئ من القران
في الركعتين الاولين والثانى القعدة الاولى
والثالث قراءة التشهد في القعدة الآخيرة
والرابع جهر القران فيما يجهر والخامس مخافة
القراءة في موضع الستر والسادس القنوت في الو
تر والسابع تعديل الاركان ومن ترك شيا
من هذه السبعة المذكورة ان كان ساهيا يلزمه
سجدتا السهو وان كان عامدا لم يجب عليه
شيئ ولكن يكون صلوته على النقصان با
باب سنن الصلوة وهي اربعة عشر الاول

رفع اليدين مع التكبير حتى يحاذي بابهاميه
الى شحمتي اذنيه والثاني وضع يده اليمنى على
اليسرى تحت سرته والثالث الثناء لله تعا
والرابع التعوذ بالله تعا والخامس التسمية في
اول كل ركعة والسادس التامين للماموم
والسابع التسميع والثامن التحميد لله تعا
والتاسع تسبيحات الركوع والعاشر تسبيحات
السجود والحادي عشر قراءت التشهد
في القعدة الاولى والثاني عشر قراءت الفاتحة
في الركعتين والثالث عشر تكبير غير الافتتاح
والرابع عشر التسليم ومن ترك شيئا من هذه
السنن المذكورة لم يلزم عليه شيئ سواء
ترك عامدا او ساهيا الا اذا كان عامدا يكون
مسيئا باب فيما يستحب في الصلوة وهو
خمسة وعشرون الاول نظر المصلي في القيام
الى موضع السجود والثاني نظر المصلي في الركوع
الى قدميه والثالث نظر المصلي في القعدة

الى فخ

في سجوده الى موضع ارنبة انفه والرابع نظر ا
المصلي في القعدة الى فخذيه والخامس قراءة
القراءن مقدار ثلثة آيات سوى فاتحة
الكتاب والسادس تكبير للماموم بلا مدة
والسابع وضع اليدين على الركبتين مع تفريج
الاصابع والثامن بسط الظهر والتاسع
تسوية الرأس والعنق والعاشر رفع الرأس
من التسميع والحادي عشر اذا اراد السجود يضع
اليدين اولا يديه على ركبته ثم يضع اليدين
على الارض والثالث عشر يبداء بانفه والرابع
عشر فضع جبهته في السجود بعد انفه
وكره باحدهما او بكور عمامته بلا سبب والخامس
عشر ان يبداء ضبعيه والسادس عشر يجافي
بطنه عن فخذيه والسابع عشر ان يوجه
اصابع رجليه الى القبلة والثامن عشر ان يسبح
فيه ثلاثا والتاسع عشر ان يرفع راسه مكبرا
والعشرون ان يرفع يديه بعد راسه اذا فرغ

من السجدة الثانية والحادى عشرون ان يرفع
ركبته بعد رفع يديه من الركعة الثانية
والثانى عشرون اذا فرغ من السجدة الركعة
الثانية افرش رجله اليسرى وجلس عليها و
الثالث عشرون نصب يمناه ووضع رؤس
اصابع رجله نحو القبلة والرابع عشرون وضع
يديه على فخذيه مبسوطة اصابعها ويتشهد
بقلبه ولسانه ويصلى على النبى صلى الله عليه
وسلم والخامس عشرون اذا فرغ من هوءلاء
ان يسلم عن يمينه ويساره وسوى هوءلاء
الاداب مثل مسح الوجه بعد السلام لسلام
والادعية المأثورة والصلوة على النبى عليه
السلام والحمد والثناء والتسبيح فان ترك
شيئا من هؤلاء المذكوره فلا يلزم عليه شيئ
ولا يكون مسيئا ولكن ان حفظها وعمل بها تعظيما
لامر الله تعالى فله اجر وثواب ومراعاتها
افضل واحسن باب مايكره في الصلوة وهي

عشرة الاول التربع بلا عذر والثانى التعديد
باليد والثالث افترش ذراعيه والرابع التفات
عينيه فى الصلوة والخامس اغماض عينيه
فى الصلوة بلا عذر والسادس تقليب الحصا من
موضع سجود بلا احتياج والسابع يتمطى فى
الصلوة والثامن لعب التثاوب والتاسع
لا يعبث بشئ ولا بثوبه ولا بيديه والعاشر
واذا كان فى المسجد مع الجماعة لا يقوم وحده
فهذه كلها مكروه فينبغى للمصلى ان يجتنب
عنها حتى لا يكون شيئ مكروه فى الصلوة باب
ما يفسد فى الصلوة وهى اربعة عشر الاول
التنحنح بلا عذر والثانى جواب عاطس بيرحمك
الله والثالث استفتاح المصلى على غير امامه
والرابع كلمة لا اله الا الله ان اراد به الجواب
وان اراد به الاعلام لم يفسد والخامس
انكشاف العورة والسادس ارتفاع البكاء من وجع
او مصيبة بلا ذكر الجنة والنار والعاشر



والتابع ردّ السلام بيده او بلسانه او برأسه و
الثامن ذكر الفائتة اذا ان لم يسقط الترتيب
والتاسع العمل الكثير والعاشر التكلم والحادى
عشر الاكل والثانى عشر التشرب والثالث
عشر القهقهة والرابع عشر الاغماء وعند
طلوع الشمس فى الفجر فهذه كلها مفسد
الصلوة سواء كان عامدا او ساهيا يجب عليه
الاعادة باب فرائض الوضوء وهو اربع الاول
غسل الوجه والثانى غسل اليدين الى المر
فقين والثالث مسح ربع الرأس والرابع
غسل الرجلين الى الكعبين فان ترك واحدا
منها او جزء الاربعة المذكورة لم يجز صلوته
فان صلى اعادها باب سنن الوضوء وهي
عشر الاول تسمية الله تعالى فى ابتداء الوضوء
والثانى غسل اليدين قبل ادخالهما الاناء و
الثالث السواك والرابع المضمضة والخامس
الاستنشاق والسادس مسح الاذنين بماء



الرأس والسابع تخليل اللحية بالاصابع والثامن
تكرار الغسل والتاسع الاستنجاء بالماء عند
وجوده والعاشر الاستنجاء بالحجر والمدر
والبدو مايقوم مقامها باب فيما يستحب الوضوء
وهى ستة الاول النية والثانى الموالات والثالث
البداية بما بميامنه والرابع من مراعات الترتيب
والخامس استيعاب جميع الرأس والسادس البداية
الله تعالى بالذكر باب آداب الوضوء وهى ستة
الاول ترك الكلام سوى الادعية التى يدعى
بها عند غسل بيده اليمنى والثالث الامتخاط
بيده اليسرى والرابع ستر العورة بعد الاستنجا
فى البيت والخامس ترك استقبال القبلة واستد
بارها فى الخلاء فى البيت والسادس ترك استقبا
الشمس والقمر واستدبارها اذا كان بريه باب
نوافل الوضوء وهى ستة الاول مسح الرقبة
والثانى تخليل اصابع اليد والرجل والثالث
ذكر الدعاء وغسل كل عضو والرابع رش الماء

على سراويل في الفرج بعد الاستنجاء والخامس
مسح اليد على الحائط بعد الاستنجاء والسادس
غسل اليدين بعد مسحه على الحائط باب كراهة
الوضوء وهي ستة اولها الاول تعنف ضرب
الماء على الوجه ضربا شديدا والثاني الامتخاط
بيده اليمنى والثالث المضمضة والاستنشاق
بيده اليسرى والرابع التكلم عند الاستنجاء
والخامس القاء البزاق في الماء او البول والغائط
والسادس النظر الى العورة في بيت الخلاء
باب منهي الوضوء وهي ستة الاول اسراف
الماء باكثر من ثلثة ارطال والثاني غسل
الاعضاء المفرضة باكثر من ثلثة مرات او اقل
والثالث المسح على الرجلين عريانا والرابع
كشف العورة عند الوضوء والخامس
الاستنجاء بيده اليمنى والسادس القاء البول
والغائط في الماء فهذه كلها منهي باب
نواقض الوضوء وهي سبعة الاول كلها خرج

من

من السبيلين ومن السبيلين الا البزاق والامتخا
ط وما يخرج من الاذن والعين والعروف و
يخرج من البدن والثاني القيء اذا كان ملاء الفم
والثالث النوم مستندا او متكاء او مضطجعا
والرابع القهقهة والخامس الجنون والسادس
الاغماء والسابع الردة باب فرائض الغسل وهي
ثلثة الاول المضمضة والثاني الاستنشاق
والثالث غسل البدن جميعا باب سنن الغسل
وهي سنة الاول يغسل يديه والثاني ان
يغسل الفرج والثالث ان يزيل النجاسة ان كان
على بدنه والرابع ان يتوضا وضوء الصلوة
والخامس ان يفيض الماء على اسائر جسده ثلثا
والسادس ان يغسل رجليه بعد الفراغ من غسل
جميع الاعضاء واما السنة فما روى عن ابي
هريرة انه سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال النبي عليه
السلام او يجد كلكم ثوبين في رواية اخرى او كلكم

ثوبان وانما بان اسما استقبال القبلة شرط
بالكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى فول و
جهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره واما السنة فما روى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه حين علم الاعرابى
اركان الصلوة امره فى ذلك باستقبال القبلة وانما
قلنا بان الوقت شرط بالكتاب والسنة اما الكتاب
فقوله تعالى فَسُبحَانَ اللّٰهِ حِينَ تُمسُونَ وَحِينَ
تُصبِحُونَ وَلَهُ الحَمدُ فِى السَّمٰوَاتِ وَالأَرضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ
تُظهِرُونَ وذكر فى التفسير المراد به اوقات الصلوات
واما السنة فما روى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال امنى جبرائل عليه السلام بازاء
باب الكعبة فى يومين فصلى الفجر فى اليوم الاول حين
طلع الفجر الثانى وصلى الظهر حين زالت الشمس
مقدار شراك النعل وصلى العصر حين صار ظل
كل شيئ مثله سوى فى الزوال وصلى المغرب
حين غربت الشمس وصلى العشاء حين غاب

السفق

الشفق والشفق هو البياض الذى فى الافق عند ابى
حنيفة رحمة الله وعند ابى يوسف رحمة الله
ومحمد والشافعى رحمهم الله هو الحمرة وصلى
الفجر فى اليوم الثانى حين اسفر جسدا وصلى
الظهر حين صار ظل كل شيئ مثله وصلى
العصر حين صار ظل كل شيئ مثله وصلى المغرب
حين يفطر الصائم وصلى العشاء حين مامضى
ثلث الليل ثم التفت الى فقال يا محمد هذا و
قتك ووقت الانبياء من قبلك ووقت
امتك ما بين هذين وقتين وانما قلنا بان النية
شرط بالكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى
وَمَا اُمِرُوا اِلَّا لِيَعبُدُوا اللّٰهَ مُخلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
والاخلاص لا يحصل الا بالنية واما السنة
فما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قا
قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما
نوى يعنى لا يحصل فضيلتها الا بالنية الحال
صة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه

قال فمن كان هجرته الى الله ورسوله فكانت
هجرته الى الله ورسوله ومن كانت الى الدّنيا
يُصِيبَهَا او الى امراءة يَتَزَوَّجِهَا فهجرته الى ما ها
جر اليه وانما قلنا بان تكبيرة الافتتاح ركن
بالكتاب والسنّة اما الكتاب فقوله تعالى وَرَبَّكَ
فَكَبِّرْ واما فما روى عن النبيّ صلّى الله عليه و
سلّم انّه قال مفتاح الصلوة الطهور تحريمها التكبير
وتحليلها التسليم وانّما قلنا القيام ركن بالكتاب
والسنّة اما الكتاب فقوله تعالى وقوموا لله قَانِتِيْنَ
اى خاشعين اما السنّة فما روى عن النبيّ صلّى الله
عليه وسلّم انّه قال يصلّى المريض قائما فان لم
يستطع فقاعدا فان لم يستطع فمستلقيا على
قفاه يومى برأسه ايماء فان لم يستطع فالله
سبحانه وتعالى اولى بالتجاوز والكرام وانّما قلنا
بانّ القراءة ركن بالكتاب والسنّة اما الكتاب
فقوتعالى فاقرأوا ما تيسّر من القرآن واما السنّة
فما روى عن النبى صلّى الله عليه وسلّم انّه

قال

قال لا صلوة الّا بالقراءة وانّما قلنا بانّ الرّكوع
والسجود ركن بالكتاب والسنّة اما الكتاب
فقوله تعالى يا ايّها الّذين آمنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربّكم وافعلوا الخير لعلّكم تفلحون واما
السنّة فما روى عن النبيّ صلّى الله عليه و
سلّم انّه قال حين علّم الاعرابىّ اركان الصلوة
وعلّمه فى ذلك الرّكوع والسّجود وانّما قلنا
بانّ القعدة الاخيرة ركن بالكتاب والسنّة واما
الكتاب فقوله تعالى الّذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم واما السنّة فما
روي عن النبيّ صلّى عليه وسلّم انّه قال
اذا احدث الامام بعد ما قعد قدر التشهّد فقد
فقد تمّت صلوته وصلوة من كان خلفه
ان كان حالهم مثل حال الامام فصل وانّما قلنا
بانّ الخروج من الصلوة بصنع المصلّى ركن بالكتاب
والسنّة اما الكتاب فقوله تعالى فاذا قضيت
الصّلوة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله

واما السنة فما روي عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم انه قال تحريمها التكبير وتحليلها
التسليم **واما واجباتها** فسبعة تعيين فاتحة
الكتاب وشيء معها من القران في الركعتين الاو
لیین والقعدة الاولى وقراءة التشهد في القعدة الا
خيرة والجهر فيما يجهر والمخافتة فيما يخافت
فيه والقنوت في الوتر وتعديل الاركان قال
بعضهم هما واجبات وقال بعضهم هما سنتان
والاختلاف انما يظهر في وجوب سجدتا
السهو قال بعضهم يجب عليهم سجدت السهو
ان تركهما ساهيا وقال بعضهم لا يجب وان تركهما
عامدا لا يجب سجدتا السهو بالاتفاق ولاكن يكو
ن آثما **فصل** واما سنتها فاثنتى عشرة رفع اليدين
الى شحمة الاذنين ووضع اليمنى على الشمال
تحت السرة وان شاء والتعوذ والتسمية والتامين
والتسميع والتحميد وتسبيحات الركوع والسجود
وقراءة التشهد في القعدة الاولى وقراءة فاتحة

الكتاب في الركعتين الاخيرتين والتكبيرات التى
يتخلل في خلال الصلوة سوى تكبيرة الافتتاح و
واصابة لفظة السلام وما سوى ذلك فهو آدا
ب لا يجب بتركه شيء وان ترك شيئا مما يتميناه
شرط لا يصح دخوله في الصلوة سواء كان عامدا
او ناسيا وان ترك شيئا مما سمیناه ركنا وهو ان
ان يكون في صلوة فان كان مما يمكن قضاؤه في صلوة
قضاه وان كان مما لا يمكن قضاؤه فسدت
صلوته وان ترك شيئا سمیناه واجب فان كان سا
هيا يجب عليه سجدت السهو وان كان عامدا
لا يجب عليه سجدتا السهو ولكن يكون آثما
ولو ترك شيئا مما سمیناه سنة سوى كان
عامدا او ناسيا لا يجب عليه سجدتا السهو ولا
يفسد صلوته وما سوى ذلك فهو آداب لا يجب
بتركه شيء **فصل** ثم اعلم بان للوضوء فرائضا و
سننا ونوافل ومستحبا وآدابا وكراهية ومنهيا
واما فرائضه فاربع غسل الوجه والوجه ما يواجه

الانسان وهو من قصاص الشعر الى اسفل الذقن
ومن شحمة الاذن الى شحمة الاذن والعذا ر
ان يدخلان في الفسل عند ابى حنيفة ومحمد
وعند ابى يوسف لا يدخلان في الفسل وغسل
اليدين الى المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين
الى الكعبين والدليل عليه قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فالله
سبحانه وتعالى امرنا بغسل الاعضاء الثلاثه و
مسح الرأس والامر من الله تعالى يدل على الرجل و
المرفقان والكعبان يدخلان في الفسل عند علمائنا
الثلاثة وعند زفر لا يدخلان واما سننها فعشرة
تسمية الله تعالى في ابتداء الوضوء وغسل اليدين ثلاثا
قبل ادخالهما الاناء والاستنجاء بالماء عند وجود الماء
والاستنجاء بالحجر والمدر والتراب عند عدم الماء
والسواك والمضمضة والاستنشاق ومسح الاذنين
وتخليل اللحية والاصابع وغسل الاعضاء

المفروضة في المرة الثالثة واما نوافل الوضوء فستة
مسح اليدين على الحائط او على الارض بعد الا
ستنجاء وغسل اليدين بعد المسح على الحائط
او على الارض وذكر الدعاء عند غسل كل عضو
ورش الماء على الفرج او على السراويل بعد
الفراغ من الوضوء فصل واما كراهية الوضوء فستة
تعنيف ضرب الماء على الوجه والنظر الى العورة
والقاء البزاق في الماء والمضمضة والاستنشاق
بيده اليسرى والامتخاط بيده اليمنى والكلام
في حالة الاستنجاء واما منهياته كشف العورة
بعد الاستنجاء والقاء البول والغائط في الماء و
الاستنجاء بيده اليمنى الا عند الضرورة واسراف
الماء في الوضوء والاغتسل وغسل الاعضاء المفرو
ضة اكثر من ثلث مرات او اقل والمسح على الرجلين
عريانا فصل ثم اعلم بان الاستنجاء على تسعة
اوجه اربعة منها فريضة وواحد منها واجب
وواحد منها سنة وواحد منها مستحب وواحد

منها احتياطا وواحد منها بدعة اما الاربعة التى
هى فريضة فهو الاستنجاء من الجنابة والحيض
والنفاس والنجاسة اذا كانت اكثر من قدر الدر
هم اما الاوالجب اذا كانت النجاسة مقدار الدرهم
فالاستنجاء يكون واجبا واما السنة اذا كانت
النجاسة اقل من قدر الدرهم فالاستنجاء يكون
سنة واما المحتب اذا بال ولم يتغوط فانه يغسل
قبله دون دبره واما الاحتياط اذا خرج من
اعضائه شيئ ولم تلخ يتلطخ فانه يغسل ذلك
الموضع احتياطا واما البدعة اذا خرج من غير
السبيلين كالدم والصديد والقيح اوخرج ريح
من دبره اوذكره فانه لايستنجى ولو استنجى يكون
ذلك بدعة فصل ولو استنجى بثلاثة احجار
اوبثلاثة مدارت اوبثلاث حفنا من التراب فانه
يجوز والعدد ليس بشرط عند علمائنا رحمهم الله
والانقاء شرط حتى لوانقى بحجرين لايحتاج الى الثالث
ولو لم ينق بثلثة احجار فانه يزيد على ذلك

حتى

حتى ينقيه ولوكان الحجر له ثلثة احرف فاستنجا
كل نا بكل حرف منه وحصل التطهير فانه يجوز
عندنا وعند الشافعى رحمة الله العدد شرط
لما روى عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن
فسألنى الحجر للستنجاء فاتيته بحجرين وروثه فا
فاخذ الحجرين ورمى الروثة قال هذا رجس ونكس
والرجس والنكس بمعنى واحد قلنا هذا الخبر حجة
لنا عليكم لان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ الحجرين
ورمى الروثة ولم يسئله الثالث فدل عليه ان العدد
ليس بشرط فصل ويكره الاستنجاء بستة اشياء
بالعظم والروث والخزف والفحم والآجر وعلف
الدواب وما اشبه ذلك ويجوز الاستنجاء بستة
اشياء بالحجر والمدر واللبد والقطن وما اشبه ذلك
فصل فان قيل ما الفرق بين الاستنجاء والاستنقاء
والاستبراء فقل الاستنجاء واستعمال الماء والاحجار
والاستنقاء فهو طلب النقاوة بالحجر والمدر والتراب

وغير ذلك وقال بعضهم وهو ان يدلك مقعده حتى
يذهب عنه الرايحة الكريهة بشماله وقال بعضهم
هو ان يدلك مقعده حتى يقرب الى الجفاف وقال بعضهم
هو ان يلشف بالمنشفة او بالحرقه حتى لا يقطر الا الماء
المستعمل على الثعب واما الاستبراء فهو ان يركض بر
برجليه على الارض حتى يزول البرودة الطبيعية
عنه فصل ثم اعلم بان المستنجي يحتاج عند الدخول
في الخلاء والخروج منه الى ستة اشياء اولها البداية
برجله اليسرى والثاني الاستعاذة بالله وهو ان يقال
اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث
من الشيطان الرجيم والثالث وهو ان يستنجي بثلثة
احجار او بثلاثة مدرات او بثلاثة حفنات من الترا
ب والرابع الخروج برجله اليمنى والخامس ان يشكر الله
تعالى او هو ان يقول الحمد لله الذي اذهب عني ما
يؤذيني وامسك علي ما ينفعني وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال غفرانك وفي رواية اخرى
غفرانك ربنا واليك المصير وروي عن علي بن ابي

طالب رضي الله عنه انه قال الحمد لله الحافظ من
المودي والسادس ان يتكلم في الخلاء بدليل ما روى
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان اذا اراد
الدخول في الخلاء يبسط رداءه على الارض ويقول
ايها الملكان الحافظان على اجلساه هنا فاني قد عاهد
ت الله تعالى ان لا اتكلم في الخلاء فصل واذا اراد
الرجل ان يتوضوء فيغسل يديه ثلثا ثم يقول بسم
الله العظيم والحمد لله على دين الاسلام ثم يتوضاء
بعد ذلك فاذا فرغ من الوضوء يقول اللهم اجعلني
من المتطهرين واجعلني من عبادك الصالحين واجعلني
من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي رواية
اخرى الحمد لله الذي انزل من السماء ماء طهورا و
جعل الاسلام نورا وقايدا ودليلا الى جناتك النعيم
والى دارك دار السلام ثم يقول اللهم حصن فرجي
واستر عورتي ثم يستاك بالسواك ان كان له سواك
فان لم يكن له سواك فيستاك بالاصابع ويقول
اللهم طهر نكهتي ومحص ذنوبي ثم يمضمض فاه

ويقول اللهم اعنى على تلاوة ذكرك وشكرك و
حسن عبادتك وتلاوة كتابك الكريم ثم يستنشق ويقول
اللهم ارحنى رايحة الجنة وارزقنى من نعيمها ولا
ترحنى رايحة النار ثم يغسل وجهه يقول اللهم
بيض وجهى وطهر قلبى وفى رواية اخرى اللهم
بيض وجهى بنورك يوم تبيض وجوه اوليائك
ولا تسود وجهى يوم تسود وجوه اعدائك ثم يغسل
يده اليمنى ويقول اللهم اعطنى كتابى بيمينى وحا
سبنى حسابا يسيرا ثم يغسل يده اليسرى ويقول
اللهم لا تعطنى كتابى بشمالى ولا من وراء ظهرى
ثم يمسح رأسه ويقول اللهم غشنى برحمتك
وانزل علينا من بركاتك ثم يمسح اذنيه ويقول
فيتبعون احسنه ثم يمسح رقبته ويقول اللهم
اعتق رقبتى من النار واحفظنى من السلاسل والاغلا
ل والانكال ثم يغسل رجله اليمنى ويقول اللهم ثبت
قدمى على الصراط يوم تزول منه الاقدام وفى رواية
اخرى يوم تنزل منه الاقدام ثم يغسل رجله

اللهم اجعلني من الذين يستمعون

اليسرى

اليسرى ويقول اللهم اجعل لى سعيا مشكورا وذنبا
مغفورا وعملا مقبولا وتجارة لن تبور برحمتك
يا عزيز يا غفور فصل فاذا فرغ من الوضوء يستحب
له ان ينظر الى السماء ويقول سبحانك اللهم وبحمد
ك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك استغفرك واتوب اليك ثم ينظر الى الارض
ويقول واشهد ان محمدا عبده ورسوله وينبغى ان
يقرا انا انزلناه على اثر الوضوء لان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يفعل هكذا وروى عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا انا انزلناه
على اثر الوضوء مرة واحدة كتب الله ثواب عبادة
خمسين سنة صام نهارها وقيام لياليها ومن قرا
مرتين اعطاه الله تعالى ما اعطى الخليل والكليم موسى
والرفيع الحبيب محمد صلوات الله عليهم اجمعين ومن
قرا ثلث مرات يفتح الله له ثمانية ابواب الجنة
فيدخلها من اى باب شاء بلا حساب ولا عذاب
وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه من قرا انا

انی لناه علی انّ الوضوء مرة وحدة کتب الله تعالی
من الصّدیقین ومن قراء ثلث مرات یحشر الله تعالی
یوم القیامة فی محشر الانبیاء والمرسلین **فصل**
ثمّ اعلم بانّ ان الطهارة علی نوعین طهارة حقیقیة
وطهارة حکمیة امّا الطهارة الحقیقیة کالاغتسل
من الجنابة والحیض والنّفاس والوضوء للصّلوة
وامّا الطهارة الحکمیة کالتیمم من التّراب **فصل** ثمّ
اعلم بانّ السنّة علی نوعین سنّة اخذها هدایة و
ترکها ضلالة کالأذان والاقامة وسنّة اخذها
فضیلة وترکها لاحرج علیه کصوم التّطوع والصّلوة
التطوّع وغیر ذلك **فصل** وقال محمد بن الحسن رحمة
الله تعالی علیه اذا اراد الرجل الدخول فی الصّلوة
فلیتوضاء قال الفقیه ابو اللیث رحمة الله معناه اذا
کان محدثا فلیتوضاء لانّ محمدا رحمة الله ذکر الوضوء
واضمر منه الحدث لانّ محمدا اکره ان یفتح کتاب
الصّلوة بذکر الحدث لانّ هذا کتاب شریف
لما روی عن شقیق بن ابراهیم الزّاهد البلخی رحمة

الله

الله قال قراءة کتاب الصلوة عن ابی یوسف رحمة
فی دستق القلانسین وعلی رأسه قلنسوة قد بدت
القطنة منها فقال یا ابا علی ما رائیت تحت حضر
السماء ولا فوق ادیم الارض اسرف وافخر من
هذا الکتاب الله تعالی وروی عن حسن البصری
رحمة الله انه قال تحرق کتاب الصلوة فی کمی
کذا مرة و وکلّما نظرت فیه الّا وقد استفدت
فی کلّ مرة فائدة وروی عن ابی محمد بن سلمه
رحمة الله وقرئ علی اربع مائة انه قال قرائت
کتاب الصّلوة عن ابی یوسف رحمة الله وقرئ علی
اربع مائة مرة فلکلّما نظرت فیه الّا وقد استفدت
فی کلّ مرة فائدة جدیدة **مسئله** فان قیل ایّ
سنّة یقوم مقام الفریضة فقل المسح علی الخفّین
سنّة ولکن تقوم مقام الفریضة **مسئله** فان قیل
ایّ مصلّی جازت صلوته بغیر قراءة فقل الامّی
اصم ودلسن
والاخرس والابکم واللاحق **مسئلة** فان قیل ایّ
مسلم لو ادّی الفریضة لا یقبل الله تعالی منه

وتركه يثاب فقل له الحائض والنفساء لو ادتا الصوم
والصلوة لا يقبل الله تعالى منهما وتركهما ايثا بان
مسئله فان قيل كيف عرفت الله تعالى فقل ليس له
كيف ولا كيفية بل عرفته بتعريفه اياي فقد عرفتي
حق معرفته مسئله فان قيل كيف عرفت الفريضة
من السنة من النفل فقل الفريضة ما امر الله تعالى
به وفعله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من
تلقاء نفسه وداوم عليه في جميع عمره فصار
ذلك علينا سنة واما النفل فعله صلى الله عليه
وسلم في وقت وتركه في وقت ولم يأمر به وذكر
فضيلة لامته فصار ذلك علينا نفلا وجواب آخر
نقول الفريضة ما يكون تاركها عاصيا و فاسقا وجاحدها
كافرا والسنة ما يكون تاركها آثما ولا يكون جاحدها كافرا
ولكن يكون مبتدعا ولكن باتيانه زيادة في الدرجات
وبتركه لا حرج عليه مسئله فان قيل الاقرار بوحدانية
الله تعالى وبرسالة النبي صلى الله عليه و
سلم مع جميع الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم

اجمعين

اجمعين فريضة ام سنة فقل الاقرار السابق فريضة
والتكرار والاعادة عليها سنة مسئله فان قيل
كيف عَرَفْتَ الله تعالى فقل له ليس له كيف
وكيفية لقوله تعالى ليس كمثله شيئ وهو السميع
العليم مسئله فان قيل ما الايمان وما الاسلام وما
الاحسان فقل الايمان اقرار باللسان وتصديق
بالجنان ومعرفة بالقلب واما الاسلام فهو الانقيا
د لاوامر الله تعالى والاجتناب عن نواهيه واما
الاحسان فهو الاحسان الى خلق الله تعالى والشفقة
عليهم بلا منة وسئل شقيق البلخي رحمة الله عن
الايمان والمعرفة والدين والشريعة والتوحيد
فَقَالَ الايمان اقرار بِوَحدَانِيَّةِ الله تعالى وَاَمَّا المَعرِفَة
فمعرفة الله تعالى بلا كيف ولا تشبيه واما التوحيد
هو الاقرار من موحد انه واحد في الابتداء بالاخلاص
من غير تشبيه ولا تعطيل اما الشريعة هو الانقِيَادِ
الى الرب بتقديم اوامره والاجتناب عن نواهيه وَ
اما الدين فهو الدوام والثبات على هذه الاربعة

مسئله ثم اعلم بان الايمان والشريعة تدوران على
عشرين وجها خمسة منها على خارج الجوارح اما الخمسة
التى على القلب فهو ان يعرف الله تعالى واحد لا ثانى
وخالق الخلق ورازقهم وحافظهم ومحولهم من حال الى
حال واما الخمسة التى على اللسان فهو تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر
خيره وشره من الله تعالى واما الخمسة التى على
الجوارح فهو الصوم والصلوة والزكوة والحج والاغتسل
غتسال من الجنابة والحيض والنفاس واما الخمسة
التى على خارج الجوارح فهو طاعة الامراء
والسلاطين والائمة والمؤذين والمسح على
الخفين و وصلوة العيدين مسئله فان قيل
الايمان مخلوق او غير مخلوق فقل الايمان
اقرار وهداية فالاقرار صنع العبد فهو
مخلوق والهداية صنع الرب وهو غير
مخلوق ومن قال الهدايه مخلوق فهو كافر بالله
العظيم وبطل توحيده ان كان له توحيد تمت

الكتاب

هذا كتاب فقه اكبر تأليف امام اعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مسبب الاسباب الكريم الوهاب
فاتح الباب لكل عبد اواب والصلوة والسلام على
سيدنا محمد الناطق بالصواب وعلى آله واصحا
به الطيبين الانساب صلوة وسلاما دائمين
ما طلع نجم وغاب اما بعد فقال ابو حنيفة رضي
الله تعالى عنه اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد
عليه يجب ان يقول آمنت بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت
والقدر خيره وشره من الله تعالى والحساب
والميزان والجنة والنار حق كله والله تعالى العدد صح
واحد لا من طريق انه لا شريك له لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد لا يشبهه شيئا
من الاشياء خلقه ولا يشبهه شيء من خلقه لم
يزل ولا يزال باسمائه وصفاته الذاتية

و

والفعلية اما الذاتية فالحيوة والقدرة والعلم
والكلام والسمع والبصر والارادة واما الفعلية
فالتخليق والترزيق والانشاء والابداع والصنع
وغير ذلك من صفات الفعل لم يزل ولا يزال
ولا يزال باسمائه وصفاته لم يحدث له
صفة ولا اسم لم يزل عالما بعلمه والعلم
صفته في الازل وقادرا بقدرته والقدرة صفته
في الازل وخالقا بتخليقه والتخليق صفته في الا
زل وفاعلا بفعله والفعل صفته في الازل والفاعل
هو الله تعالى وفعله صفته في الازل والمفعول
مخلوق وفعل الله تعالى غير مخلوق وصفاته
في الازل غير محدثة ولا مخلوقة ومن قال انها
مخلوقة او محدثة او وقف فيها او شك فيها فهو
كافر بالله تعالى والقرآن كلام الله تعالى
في المصاحف مكتوب وفي القلوب محفوظ وعلى الالسن
مقروء وعلى النبي صلى الله عليه وسلم منزل
ولفظنا بالقرآن مخلوق وكتابتنا له وقراءتنا

له مخلوق والقرآن غير مخلوق وما ذكره الله تعالى
في القرآن حكاية عن موسى وغيره وعن فرعون وابليس فان
ذلك كله كلام الله تعالى اخبارا عنهم وكلام موسى
عليه السلام وغيره من المخلوقين مخلوق والقرآن
كلام الله تعالى لا كلامهم وسمع موسى كلام الله
تعالى كما في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما في الازل
وقد كان الله تعالى متكلما ولم يكن كلم
موسى وقد كان الله تعالى خالقا في الازل ولم يخلق الخلق
فلما كلم موسى كلمه بكلامه الذي هو له صفة
في الازل وصفاته كلها بخلاف صفات المخلوقين
يعلم لا كعلمنا ويقدر لا كقدرتنا ويرى لا كرؤيتنا
ويتكلم لا ككلامنا ويسمع لا كسمعنا نحن نتكلم
بالآلات والحروف والله تعالى يتكلم بلا آلة
ولا حروف والحروف مخلوقة وكلام الله تعالى غير
مخلوق وهو شيء لا كالاشياء ومعنى الشيء اثبا
ته بلا جسم ولا جوهر ولا عرض ولا حد له ولا
ضد له ولا ند له ولا مثل له وله يد ووجه و

ونفسه

نفسه فما ذكر الله تعالى في القرآن من ذكر الوجه
واليد والنفس فهو له صفات بلا كيف ولا يقال
ان يده قدرته او نعمته لان فيه ابطال الصفة
وهو قول اهل القدر والاعتزال ولكن يده صفته
بلا كيف وغضبه ورضاه صفتان من صفاته
بلا كيف خلق الله الاشياء لا من شيء وكان
الله تعالى عالما في الازل بالاشياء قبل كونها
وهو الذي قدر الاشياء وقضيها ولا يكون في الدنيا
ولا في الآخرة شيء الا بمشيته وعلمه وقضائه و
قدره وكتبه في اللوح المحفوظ ولكن كتبه
بالوصف لا بالحكم والقضاء والقدر والمشية
صفاته في الازل بلا كيف يعلم الله المعدوم في حال
عدمه معدوما ويعلم انه كيف يكون اذا اوجده و
يعلم الموجود في حال وجوده موجودا ويعلم انه كيف
يكون فناؤه ويعلم الله تعالى القائم في حال قيامه
قائما فاذا قعد فقد علمه قاعدا في حال قعوده
من غير ان يتغير علمه او يحدث علم لكن التغير

والاختلاف والاحوال يحدث في المخلوقين خلق الله
الخلق سليما من الكفر والايمان ثم خاطبهم وامرهم
ونهاهم فكفر من كفر بفعله وانكاره وجحوده
بخذلان الله تعالى اياه وامن من امن بفعله و
اقراره وتصديقه بتوفيق الله تعالى اياه ونصرته
له اخرج ذرية آدم من صلبه فجعلهم عقلاء فخا
طبهم وامرهم ونهاهم فاقروا له بالربو
بية وكان ذلك ايمانا منهم فهم يولدون
على تلك الفطرة ومن كفر بعد ذلك فقد
بدل وغير ومن امن وصدق فثبت عليه و
دام ولم يجبر احدا من خلقه على الكفر ولا
على الايمان ولا خلقهم مؤمنا ولا كافرا ولكنه
خلقهم اشخاصا والايمان والكفر فعل العباد
ويعلم الله تعالى من يكفر في حال كفره كافرا
فاذا امن من بعد ذلك علمه مؤمنا في حال ايمانه
واحبه من غير ان يتغير علمه وصفاته وجميع
افعال العباد من الحركة والسكون كسبهم

على

٤

على الحقيقة والله تعالى خالقها وهي كلها بمشيته
وعلمه وقضائه وقدره والطاعة كلها ما كانت
واجبة بامر الله تعالى ومحبته ورضائه و
علمه ومشيته وتقديره وقضائه والمعاصي
كلها بعلمه وقضائه ومشيته لا بمحبته
ولا برضائه ولا بامره والانبياء عليهم
السلام كلهم منزهون عن الصغاير
والكباير والكفر والقبايح وقد كانت منهم زلات و
خطايا ومحمد صلى الله تعالى عليه وسلم حبيبه
وعبده ورسوله ونبيه وصفيه ونقيه
ولم يعبد الصنم ولم يشرك بالله طرفة
عين قط ولم يرتكب صغيرة ولا كبيرة قط
وافضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ثم عثمان ابن عفان
رضي الله عنه ثم علي بن طالب رضي الله عنه
عابرين على الحق ومع الحق نتولاهم جميعا ولا

نذكر احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا بخير ولا نكفر مسلما بذنب من الذنوب
وان كانت كبيرة اذا لم يستحلها ولا نزيل عنهم
اسم الايمان ونسميه مؤمنا حقيقة ويجوز ان
يكون مؤمنا فاسقا غير كافر والمسح على الخفين
سنة والتراويح في ليالي شهر رمضان سنة
والصلوة خلف كل بر وفاجر من المؤمنين جائزة حلفا
ولا نقول ان المؤمن لا يضره الذنوب وانه لا يدخل
النار ولا انه يخلد في النار وان كان فاسقا بعد ان
يخرج من الدنيا مؤمنا ولا نقول ان حسناتنا
مقبولة وسيئاتنا مغفورة كقول المرجئة ولكن
نقول من عمل حسنة بجميع شرائطها خالية
عن العيوب المفسدة ولم يبطلها حتى يخرج من
الدنيا مؤمنا فان الله لا يضيعها بل يقبلها منه
ويثيبه عليها وما كان من السيئات دون الشرك
والكفر ولم يتب عنها صاحبها حتى مات مؤ
منا فانه في مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه

وان شاء عفا عنه ولم يعذبه بالنار والرياء
اذا وقع في عمل من الاعمال فانه يبطل اجره
وكذلك العجب والايات للانبياء والكرامات
للاولياء واما التي تكون لاعدائه مثل ابليس
وفرعون والدجال مما روي في الاخبار انه
كان ويكون لهم لا نسميها ايات ولا كرامات
ولكن نسميها قضاء حاجاتهم وذلك لان الله
تعالى يقضي حاجات اعدائه استدراجا لهم و
عقوبة لهم فيغترون ويزدادون طغيانا و
كفرا ذلك كله جائز ممكن وكان الله تعالى
خالقا قبل ان يخلق ورازقا قبل ان يرزق والله
تعالى يرى في الاخرة ويراه المؤمنون وهم في
الجنة باعين رؤسهم بلا تشبيه ولا كيفية
ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة والايمان
هو الاقرار والتصديق وايمان اهل السماء
والارض لا يزيد ولا ينقص والمؤمنون مستوون
في الايمان والتوحيد متفاضلون في الا[illegible]

عمال والاسلام وهو التسليم والانقياد لاوامر
الله تعالى فمن طريق اللغة يفرق بين الايمان
والاسلام ولكن لا يكون الايمان بلا اسلام ولا
الاسلام بلا ايمان وهما كالظهر مع البطن والدين
اسم واقع على الايمان والاسلام والشرائع كلها
نعرف الله تعالى على ما عرف حق معرفته كما وصف
نفسه في كتابه بجميع صفاته وليس يقدر احد
ان يعبد الله حق عبادته كما هو اهل له ولكنه
يعبده بامره كما هو امره ويستوي المؤمنون
كلهم في المعرفة واليقين والتوكل والمحبة والرضاء
والخوف والرجاء والايمان في ذلك كله ويتفاوتون
فيما دون الايمان في ذلك كله والله تعالى متفضل على
عباده عادل قد يعطي من الثواب اضعاف ما يستوجبه
العبد تفضلا منه وقد يعاقب العبد على الذنب
عدلا منه وقد يعفو فضلا منه وشفاعة الانبياء
عليهم السلام حق وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
للمؤمنين المذنبين ولاهل الكبائر منهم المستوجبين

للعقا

للعقاب حق ووزن الاعمال بالميزان يوم القيمة حق
وحوض النبي صلى الله عليه وسلم حق والقصاص
فيما بين الخصوم بالحسنات يوم القيمة حق فان لم
يكن لهم الحسنات فطرح السيئات عليهم حق جائز
والجنة والنار مخلوقتان اليوم لا تفنيان ابدا ولا
تموت الحور العين ابدا ولا يفنى عقاب الله تعالى
ولا ثوابه سرمدا والله تعالى يهدي من يشاء
فضلا منه ويضل من يشاء عدلا منه واضلاله
خذلانه وتفسير الخذلان ان لا يوفق العبد على
ما يرضاه عنه وهو عدل منه وكذا عقوبة المخذول
على المعصية ولا يجوز ان نقول ان الشيطان
يسلب الايمان من العبد المؤمن قهرا وجبرا ولكن
نقول العبد يدع الايمان فحينئذ يسلب منه
الشيطان وسؤال منكر ونكير حق كائن في القبر
واعادة الروح الى البدن في قبره حق وضغطة القبر
وعذابه حق جائز كائن للكفار كلهم ولبعض
العصاة المسلمين وكل شيء ذكره العلماء بالفار

سيّة من صفات الله تعالى فجائز القول به سوى
اليد بالفارسية ويجوز ان يقال بروى خداى
بلا تشبيه ولا كيفية وليس قرب الله تعالى ولا بعده
من طريق طول المسافة وقصرها ولكن على معنى الكرا
مة والهوان والمطيع منه بلا كيف والعاصي بعيد
منه بلا كيف والقرب والبعد والاقبال يقع على المناجي
وكذلك جواره في الجنة والوقوف بين يدي الله
تعالى بلا كيف والقرآن منزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المصاحف مكتو
ب وآيات القرآن في معنى الكلام كلها مستوية في الفضل
والعظمة الا ان لبعضها فضيلة الذكر وفضيلة
المذكور مثل آية الكرسي لان المذكور فيها جلال
الله تعالى وعظمته وصفاته فاجتمعت فيها
فضيلتان فضيلة الذكر وفضيلة المذكور وفي قصة
الكفار فضيلة الذكر فحسب وليس للمذكور فضل
وهم الكفار وكذلك الاسماء والصفات كلها مستوية
في العظم والفضل لا تفاوت بينهما ووالدا رسول

قريب

الله صلى الله عليه وسلم ماتا على الكفر وابو
طالب عمه مات كافرا وقاسم وطاهر وابراهيم
كانوا بني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفا
طمة ورقية وزينب وام كلثوم كن جميعا بنات
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اشكل على
الانسان شيء من دقايق علم التوحيد فانه ينبغي
له يعتقد في الحال ما هو الصواب عند الله تعالى بما اشكل عليه
الى ان يجد عالما فيسأله ولا يسعه تأخير الطلب ولا
يعذر بالوقف فيه ويكفر ان وقف وخبر المعراج حق ومن
رده فهو مبتدع ضال وخروج الدجال ويأجوج ومأ
جوج وطلوع الشمس من المغرب ونزول عيسى عليه
السلام من السماء وساير علامات يوم القيمة على
وردت به الاخبار الصحيحة حق كاين والله تعالى
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم والحمد لله
وحده وصلواته على سيدنا محمد
وآله وصحبه اجمعين

هذا دعاء خلادن اوّل او قيجق دعا بودور
اللهمّ انی اعوذ بك من الخبث والخبائث بعد
الخلاء او قيجق دعاء بودور الحمد لله الذی اذهب
عنی ما يوذينی وامسك علی ما ينفعنی سبحانك
غفرانك ربنا واليك المصير ابدست ابتدا ايتدكده
او قيجق دعا بودور بسم الله العظيم والحمد لله
علی دين الاسلام اللهمّ اجعلنی من التوابين واجعلنی
من المتطهرين واجعلنی من عبادك الصالحين الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله الذی جعل
الماء طهوراً والاسلام نوراً اغزه صو النجه او قيجق
دعا بودور اللهمّ اعنی علی تلاوة ذكرك وشكرك
وحسن استنشاقده او قيجق دعا بودور اللهمّ
ارحنی من رائحة الجنة وارزقنی من نعيمها وجهی
يودغی ذمانده او قيجق دعا بودور اللهمّ بيض
وجهی بنورك يوم تبيض وجوه اوليائك ولا تسود
وجهی يوم تبيض وجوه اعدائك صاغ قولنی
يودغی ذمانده او قيجق دعا بودور اللهمّ اعطنی
كتابی بيمينی ويحاسبنی حساباً يسيراً وصول
قولنی يودغی ذمانده او قيجق دعا بودور اللهمّ
لا تعطنی كتابی بشمالی ولا من وراء ظهری ولا
تحاسبنی حساباً شديداً باشنه مسح ايتدكی

ذمانده

تسوده

٢

ذمانده او قيجق دعا بودور اللهمّ غشنی برحمتك
وانزل علی من بركاتك واظلنی تحت عرشك قولاغنه
مسح ايلدغی ذمانده او قيجق دعا بودور
اللهمّ اجعلنی من الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه ععقنه مسح ايلدغی ذمانده او قيجق
دعا بودور اللهمّ اجعلنی رقبتی من النار واحفظنی
من السلاسل والاغلال صاغ اياغی يودغی ذمانده
او قيجق دعا بودور اللهمّ ثبت قدمی علی الصراط
يوم تزل فيه الاقدام صول اياغی يودغی
ذمانده او قيجق دعا بودور اللهمّ اجعلنی سعياً
مشكوراً وذنباً مغفوراً وعملاً مقبولاً و
تجارة لن تبور بفضلك وبرحمتك يا عزيز يا
غفور تمت هذا دعاء مناجاة بودور اللهمّ ربنا
تقبل منا صلوتنا وصيامنا وقيامنا وقرائتنا
وركوعنا وسجودنا وتضرعنا وتمّم تقصيرنا
ولا تضرب بها وجوهنا يا مولانا اللهمّ سلّم
ديننا ولا تسلب وقت النزع ايماننا ولا
تسلط علينا من لا يرحمنا وارزقنا خير الدنيا
والاخرة انك علی كل شیء قدير اللهمّ ربنا آتنا
فی الدنيا حسنة وفی الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار اللهمّ هذا نية جنازه الله ايچون نمازه

میت ایچون دعایه الله اکبر دیوب سبحانك
اوقیه واندنصکره صلواة دعاسنی اوقیه دیه
اللهم انی اعوذبك من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء دیه
ثانیا اوقیه اللهم اغفر لحینا ومیتنا وشاهدنا
وغائبنا وصغیرنا وکبیرنا وذکرنا وانثانا اللهم
من احییته منا فاحییه علی الاسلام
ومن توفیته فتوفه علی الایمان وخص هذا المیت
بالروح والراحة والمغفرة والرضوان اللهم
ان کان محسنا فزد فی احسانه وان کان
مسیئا فتجاوز عنه ولقه الامن والبشری
والکرامة والزلفی برحمتك یا ارحم الراحمین

اللهم اجعله لنا فرطا واجعله لنا اجرا وذخرا واجعله لنا شافعا مشفعا برحمتك یا ارحم الراحمین صح

هذا کتاب صرنجی المصلی

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین والصلوة
والسلام علی رسوله محمد وآله اجمعین اعلم
اسعدك الله فی الدارین ذکر فی الفتاوی الکبری
والفتاوی الناصری والفتاوی الشهابی و
صلوات المسعودی من لم یعلم فرائض الوضوء
وغسل اعضاء الثلثة کاملا ومسح ربع الرأس
یجوز وضوءه مع الکراهة لعدم تعلم الفرائض

ومن لم یعلم

ومن لم یعلم فرائض الصلوة ولم یترك شیئا
من الشرائط والارکان والواجبات یجوز
صلوته مع الکراهة لعدم تعلمها وهو آثم و
قال الامام ابو حفص البخاری رحمة الله یکفر ان
انکر والا یأثم فیجب علیه تعلم الفرائض وقضاء
الصلوة الماضیة اعرف فسادها ویجب علی المؤ
من ان یتعلم فرائض الوضوء والصلوة الی ان یموت
حتی یخرج عن عهدة الصلوة وتصح صلوته
اعلم ان الله تعالی فرض تعلم الفرائض کما فرض فعلها
واوجب معرفة الواجبات کما اوجب فعلها
وسن الرسول معرفة السنن کما سن فعلها
واستحب معرفة المستحبات کما استحب فعلها
وجعل الرسول معرفة الاداب ادبا کما جعل
فعلها ادبا اعلم ان معرفة المکروهات والمنهیات
واجبة ومعرفة النواقض والمفسدات فریضة
وعوام زماننا ادوا الفرائض والواجبات والسنن
والمستحبات بغیر علمهن ولم یقصدوا تعلمها
فیکون اکثر عملهم ضایعا واکثر صوفیة زماننا
ترکوا امر الله وسنة رسوله من جهة العلم
وامتثلوا امر مشایخهم ولم یمتثلوا امر ربهم
ونبیهم من جهة تعلم الفرائض والواجبات

فرائض الصلوة ستة الافتتاح وهی تکبیرة الافتتاح والقیام والقراءة والرکوع والسجود والقعدة الاخیرة قدر التشهد

والسنن والمستحبات وسائر الناس امتثلوا
امر نفوسهم باغوي شياطينهم وكان الصوفيون
في زماننا يرجحون امر مشايخهم على امر ربهم
وكان سائر الجهلة يرجحون امر نفوسهم على امر
ربهم نعوذ بالله من ذلك واعلم ان فرايض الو
ضوء وفرايض الصلوة وواجبات الصلوت
والسنن والمستحبات والمندوبات والمكروهات
على طريق الاختصار والايجاز مجموع في هذ
الكتاب ومأخوذ من الذخيرة والمحيط
والمبسوط والفتاوى الكبرى والفتاوى الناصري
والفتاوى الشهابي وصلوة المسعودي وفتا
وى المسعودي والقنية والمنية والغزنوية
والكفاية والماجستي والمفيد وترغيب الصلوة
والكافي والكاساني والسرخسي وغيره من
الكتب المعتبرات كزبدة المسائل ومفاتيح الصلوة
وينابيع الحيوة وتحفة الملوك والعيني و
الكنز والنهاية والهداية والكيداني ومتن سرا
ج الظلام وبدر التمام وشروط الصلوة والا
رشاد والدرر والغرر وشرح المنية وخلاصة
الفتاوى والجواهر والقدوري والوقاية والنقا
ية وغيره كالزيلعي وبستان العارفين ليسهل

المبتدئين

٤
اللهم [illegible] اموت واصلى

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المبتدئين واسئل الله ان يوفقهم بحفظ الفرائض
والواجبات والسنن والمستحبات بحرمة
سيد اهل الارض والسموات المبعوث الى سائر
الخلق في جميع الكائنات وسميته سراج المصلي وبد
المبتدي والمنتهي مقدمة اعلم بان اول الواجبات
على كل عبد مكلف اولا ان يعرف ربه عز وجل
لانه خلقه وصوره ورزقه حيث قال جل وعز
وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات
ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين فاذا عرفه
وجب عليه ان يوحده من الشريك والنظير وينزهه
عن الولد والوالد كما وصف ذاته وقال قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد واذا وحده ونزهه وجب عليه ان يؤمن
به وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
وبالقدر خيره وشره من الله تعالى ويقول امنت
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
وبالقدر خيره وشره من الله تعالى فاذا فعل
هذا حكم باسلامه ثم يجب عليه احكام الا
سلام من الصلوة والزكوة والصوم والحج و
غيره ذلك عند وجود اسبابها وشرائطها
لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا

الضميران في خيره وشره يرجعان الى القدر وجاز عن لفظ خيره وشره بدل من القدر بدل البعض من الكل توضيح

قل هو الله احد اي متوحد في ذاته متفرد في صفاته الله الصمد اي المستغني عن كل والمحتاج اليه كل
علي القاري

ای فی تفسیر وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون

لیعبدون بعد ان یعرفون والله اعلم
الباب الاول فی بیان الطهارة وفی هذا الباب
احد عشر فصلا اعلم ان الوضوء علی اربعة
انواع فرض لاجل الصلوة ولاخذ المصحف
بلا غلاف ولسجدت التلاوة والصلوات
للجنازة وواجب لاجل طواف الکعبة وسنة
لاجل الغسل ولاخذ کتب الفقه ولزیادة
القبور ولدخول المسجد ولقراءة القران غا
یبًا ومستحب لاجل الطعام وهو غسل
الیدین الی الرسغین ولزیارت العلماء والصلحا
ولغسل المیت وایضًا بعد الکذب والغیبة
والقهقهة خارج الصلوة والله تعالی اعلم
بالصواب الفصل الاول فی بیان فرایض الوضوء
اعلم خمسة الاول غسل الوجه من قصاص الشعر
الی اسفل الذقن ومن شحمة الاذن الی شحمة
مرةً والثانی غسل الیدین مع المرفقین مرةً
والثالث مسح ربع الراس مرةً فقط والرابع
غسل الرجلین مع الکعبین مرةً والخامس ان
یمسح ربع اللحیة ان کانت کبیرة طویلة
الفصل الثانی فی بیان سنن الوضوء اعلم
ان سنن الوضوء تسعة عشر الاول غسل

الی الرسغین فی ابتداء الوضوء والتسمیة والسواک
وادخال الماء فی ملا الفم والمضمضة وهی تحریک
الماء فی الفم وادخال الماء فی الانف والامبالغة
فی المضمضة والاستنشاق سنة ان لم یکن
صایمًا والاستنشاق وهو جذب الماء الی المارن
والاستنثار والنیة فی ابتداء الوضوء والتر
تیب والغسل ثلاثًا وتخلیل الیدین والرجلین
وتخلیل اللحیة بعد غسل الوجه لمن له لحیة
کبیرة وکب الماء من الجبهة الی ذقن واستیعاب
جمع الراس والتیامن والموالات ومسح الا
ذنین بماء الراس ومسح الرقبة بظهر الاصابع
الثلث والله اعلم الفصل الثالث فی بیان
مستحبات الوضوء وهی عشرون الاول
الوضوء قبل دخول الوقت للصلوة وتوجه
القبلة فی الوضوء وذکر کلمة الشهادة عند
غسل کل عضو والدعاء عند غسل کل عضو
وادخال الماء فی الفم بالیمین وادخال الماء فی
الانف بالیمین ایضًا والاستنثار بالیسار
وقیل هذه المسایل الثلثة سنة وهو الاصح
وادخال راس السبابتین فی صماخی الاذنین
فی وقت المسح وان یمسح بباطن ابهامیه

بباطن سبابتین باطن اذنیه و

ظهر اذنيه وتحريك الخاتم ان كان
واسعا سنة وان كان ضيقا ففرض والو
ضوء على الوضوء والمباشرة في امر الوضوء
بنفسه وان يشرب فضل وضوءه ان لم يكن
صائما وان يملاء الابريق بعد الفراغ وان يقراء
انا انزلناه ثلث مرات وان يصلي على النبي عليه
الصلوات والسلام عشر مرات وتسريح
اللحية ان كانت كثيرة وان يصلي ركعتين
تحية الوضوء وان يدعو لنفسه وللمؤمنين
وقيل سنة وهو الاصح وان لا يتكلم
في اثناء الوضوء بكلام الدنيا وقيل سنة و
هو الاصح **الفصل الرابع** في بيان منهيات
الوضوء ومكروهاته والمنهي ما نهي عن فعله
الشارع والكراهية ضد الارادة والرضي
وهي نوعان الاول كراهة التنزيهة وهو
ما كان تركه اولى من فعله والثاني كراهية
التحريم وهو ما يجب تركه ويعاقب فاعله
وهي احدى وثلثون الاول ان يستعين
للوضوء من الغير كذا في الذبدة والتوضيح
وغسل الاعضاء اكثر من ثلث مرات هكذا
في شرح المنية وغسل الذراعين الى الابطين

لا للغرة

لا للغرة كذا في شرح المنية وغسل الرجلين الى الركبة
لا للغرة كذا في شرح المنية ومسح اعضاء
الوضوء بالمنديل الذي مسح به موضع الاستنجاء
وضرب الماء على وجهه ضربا شديدا ونفخ الماء
عند غسل الوجه وهذه الثلثة من شرح المنية
وضم الشفتين ضما شديدا حتى لا يرى حمرة
شفتيه وغمض عينيه غمضا شديدا كذا في المنية
والتوضوء بسؤر البازي كذا في شرح التحفة طوغان
للعيني والتوضؤ بسؤر الصقر كذا في شرح التحفة
للعيني والتوضؤ بسؤر الحية والتوضؤ بسؤر يلان
العقرب والتوضؤ بسؤر الفارة والتوضؤ بسؤر
الضب والتوضؤ بسؤر الدجاجة المخلاة توق
ان لم يكن على منخرها نجاسة والتوضؤ بسؤر
الهرة كذا في شرح التحفة وان يسرف الماء في الوضوء
والوضوء في الخلاء والوضوء في موضع الاستنجاء
والتكلم في اثناء الوضوء وترك المضمضة في الو
ضوء وترك الاستنشاق في الوضوء وان يمسح
راسه ثلث مرات بماء جديد وان يمتخط بيده
اليمنى والمضمضة بيده اليسرى والاستنشاق
بيده اليسرى ايضا وترك السواك والوضوء
بالماء المشمس كذا في قنية الفتاوى وبستان

العارقين والوضوء بابريق الصفر كذا في الزبدة
وبابريق النحاس كذا في الزبدة وغسل اعضاء
الوضوء اقل من ثلث مرات والاستياك عند
الاضطجاع لانه يجعل الطحال كبيرا الفصل
الخامس في بيان اداب الخلاء من اراد ان يذهب
الى الخلاء للتبول والتغوط او لاحدهما فانه يحتاج
الى ثلثة واربعين مسئلة الاول ان يشمر كمه الايسر
وان يشمر كمه الايمن وان يشمر ذيله الايسر وان
يشمر ذيله الايمن وان يلبس النعلين وان كان
معه اسم الله او اسم النبي فرق من نفسه
وان كان معه حروف من القرآن فرق من نفسه
ايضا ولا يجلس منحرفا في الخلاء ولا يفرق
بوله عند التبول ولا يبول في الماء الراكد ولا
يبول في الثقب الذي على وجه الارض ولا يبول
على صفة الطريق ولا على الحضروات ولا بين
الزرع ولا في وسط الطريق ولا على المغتسل
ولا تحت الشجرة المثمرة ولا في ظل المسلمين
ولا على صفة النهر ولا على باب احد ولا فوق
المسجد ولا قريبا من المسجد ولا قريبا من
المسجد من كل جانب عشرة اذرع وان يوسع
رجليه عند التغوط وان يأخذ الابريق بيمينه

عند الذهاب

ويقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

عند الذهاب الى الوضوء والاستنجاء او الخلاء
واذا قرب الى باب الخلاء يتعوذ وان يدخل الخلاء
برجله اليسرى وعند الخروج برجله اليمنى
ولا يجلس مستقبل القبلة ولا يستقبل الشمس
والقمر ولا يستدبرهما اذا كان في البرية ولا بين
المقابر ويضع يده اليسرى تحت جانب ذقنه
الايسر وان لا يبزق في الخلاء ولا يمخط على الارض
ولا يلعب ولا يتكلم ولا يعد شيئا من الدراهم
ولا يستاك في الخلاء ولا ينظر الى العورة ولا
يكشف عورته كثيرا ويرسل بوله باللين
ولا يبول مقابل الريح ولا يبول من الاسفل
الى الاعلى ولا يبول على الارض الشديدة وبعد
الفراغ يستنجي بثلاثة احجار او بثلاثة حفنات
من التراب ولو استنجى بحجر له ثلاث احرف جاز
فان العدد ليس بشرط عند علمائنا والانقاء
شرط ويستنجي بالماء حتى يطهر غلظته و
يحترز عن رؤس الاصابع عند الاستنجاء
ويستر عورته ان امكن وان يضرب برجله
اليمنى وقت دخول الخلاء ويخرج برجله اليمنى
ويقول الحمد لله الذي اذهب عني ما يؤذيني
وامسك علي ما ينفعني ويأخذ الابريق

بشماله ويجلس الوضوء على الفوران لم يكن
في طبيعته برودة وان كان له وسوسة يرش
الماء على سراويله وان خاف من القطرت حشى
احليله بالقطنة وكذالك المرئات تحشى بخرقة
او قطنة ولو كانت نفس المرئات باردت يقطر
البول فقد فرض عليها ان تاخذ الخرقة وان قطرت
ثارت وجب عليها ان تاخذ الخرقة وهذه الرواية
مروية عن عائشة رضي الله عنها ولاخذ الخرقة
ثلاث مواضع داخل الفرج او قدام الفرج او
خارج الفرج وفي هذه المواضع اي محل لنشف
تاخذ هنا والله اعلم **الفصل السادس** في بيان
الفرق فان سالك سائل ما الفرق بين الاستنجاء
والاستبراء والاستنقاء فقل الاستنجاء
استعمال الاحجار والماء والاستبراء نقل الاقدام
والركض بها والتنحنح والسعال وعصر
الذكر حتى يتيقن بزوال اثر البول والاستنقاء
طلب النقاوة وهو ان يدلك مقعده بالاحجار
حالة الاستنجاء او بالاصابع حالة الاستنجاء
بالماء حتى تذهب الرائحة الكراهة وقد فسروها
بتفسير الاخر والاصح ما ذكر والله اعلم
الفصل السابع في بيان الاستنجاء وهو على ستة

انواع

انواع النوع الاول فرض وهو اربعة مسائل
الاول الاستنجاء اذا كانت النجاسة اكثر
من قدر الدرهم والثاني الاستنجاء من الجنابة
والثالث الاستنجاء من الحيض والرابع الا
ستنجاء من النفاس النوع الثاني الاستنجاء
واجب اذا كانت النجاسة في المقعد مقدار
الدرهم النوع الثالث الاستنجاء سنة اذا
تجاوزت مخرجها ولم يكن قدر الدرهم النوع
الرابع الاستنجاء مستحب اذا بال وتغوط ولم
يتجاوز النجاسة المخرج النوع الخامس الا
ستنجاء ادب والادب في الاستنجاء اربعة الاول بعد
البول السائح اذا لم يتلطخ راس الذكر با
لبول والثاني ان يغسل المخرج حتى ينقيه و
الثالث ان يمسح موضع الاستنجاء قبل ان يقوم
والرابع ان يجفف موضع الاستنجاء بيده
ان لم يكن معه خرقة النوع السادس الاستنجاء
بدعة وهو ان يستنجي من خروج ريح ان كانت
الدبر جافا ويستحب ان يستنجي بالحجر ثم
بالماء وطريق الاستنجاء بالحجر ان يدبر بالحجر
الاول ويقبل بالثاني ويدبر بالثالث ان كان
في الصيف واما الاستنجاء في الشتا بالحجر

ان يقبل بالحجر الاول ويدبر بالثاني ويقبل
بالثالث واما المرأة فتفعل مثل ما فعل الرجل
في الشتاء وان يستنجي بالماء يرخي مقعده
عند الاستنجاء الا ان يكون صايما ولا
يتنفس الصايم في الاستنجاء عند البعض
ومن استنجأ فقبل ان يجفف موضع الاستنجا
خرج منه ريح هل يلزمه الاستنجاء ثانيا
ام لا اختلف العلما فيه واذا اراد الرجل
ان يستنجي بالماء يأخذ الابريق بيده اليمني
ويغسل يديه ثلاثا ثم يصب الماء علي يده
اليسرى حتى يملا كفه فيغسل دبره ثم
يأتي يده امامه ويغسلهما ثلاثا ويحرك
اصابعه ويصب الماء عليها حتى يطهر يده
هكذا مرارا يستنجي الي ان يتيقن ان مقعده
قد طهر والله اعلم **الفصل الثامن** في بيان
مكروهات الاستنجاء ومنهياته وهما
ثلثون الاول الاستنجاء بيده اليمني وبا
لطعام وبالملح وبالعظم وبالروث وبالفحم
وبالخزف وبالزجاج وبالقصب وبالخرقة
التي تاذهب غيره والاجر وان يستنجي بورق
الاشجار وبالعلف الدواب وان يستنجي

مستقبل

مستقبل القبلة وان يستدبرها وان يستنجي
في مكان البول وان ينظر عورته عند الاستنجا
وان يستنجي ورجليه اسفل الارض وان يكشف
عورته للاستنجاء عند الناس وان يستنجي
بالثوب والحجر التي تاذهب غيره وان يتكلم عند
الاستنجاء وان يستنجي بالكاغد والحبوبات
والخشب والقطن ان كانت جديدة وان
يستنجي بالقرن يعني قرون البقر والغنم
وان يستنجي او يتوضأ ويغسل في حوض
صغير وطريقها ان يأخذ منه الماء بالوعاء
ويستنجي ويتوضأ ويغسل في موضع
آخر وان يقطر ماء الاستنجاء في سراويله
والله اعلم **الفصل التاسع** في بيان نواقض
الوضوء وهو اربعة وعشرون خصلةً
اربعة منها من قبل القبل واربعة منها
من الدبر واربعة من جميع البدن واربعة
من قبل الفم واربعة ليست من قبل البلل واربعة
من قبل الوقت اما الاربعة التي من القبل البول
والودي والمذي والدم واما الاربعة التي
من الدبر الريح والغائط والدود والدم واما
الاربعة التي تخرج من جميع البدن الدم

والقيح والصديد والماء الذى يخرج من
القروح فتجاوز الى موضع يلحقه حكم
التطهير واما الاربعة التى تخرج من قبل
الفم القىء ملاء الفم وهو ما لا يمكنه الا
مساك الا بكلفة ومشقة مرة او ماء
او طعاما لا بلغما والدم والقيح والدم
الغالب على الريق وان ساوى الريق والدم
فالاحتياط ان يتوضؤ واما الاربعة
التى ليست من البلل القهقهة فى كل صلوة
ذات ركوع وسجود والنوم مضطجعا
او متكئا او مستندا الى شىء لو ازيل عنه
لسقط الارض والاغماء والجنون والمبا
شرة الفاحشة واما الاربعة التى من قبل
الوقت اولها المراة المستحاضة اذا خر
ج وقت صلوتها والذى لا يمسك بطنه
ومن سلس البول ومن به وجع العين او
مرض الغرب وصاحب الجرح الذى لا يرقاء
والرعاف الدائم وانفلات الريح كلما خرج
الوقت ينقض وضوءهم **الفصل العاشر**
فى بيان فرائض الغسل فرض الغسل ثلثة
وقيل خمسة وقيل ستة الاول المضمضة

والاستنشاق

والاستنشاق وغسل جميع البدن وايصال
الماء الى باطن السرة من الرجل والمراة و
هذا فى حق السمين وايصال الماء الى اثناء
شعر الرجل وتحته وان كان مضفورا كالعلوى
للاحتياط بخلاف ضفاير المراة فانه لا
يجب ايصال الماء الى اثناء الشعر ان بل
اصلها والاستنجاء وان لم يكن فى موضعه
نجاسة قال بعض العلماء الاغتسال على خمسة
وثلثين وجها خمسة منها فرض واربعة وا
جب واربعة سنة واثنان وعشرون
مستحب فاما الخمسة المفروض الاول
الغسل من الحيض والنفاس ومن غيبوبة
الحشفة والاحتلام فاذا خرج منه المنى
بالاتفاق والمذى عندهما خلافا لابى يوسف
والغسل من الجماع واما الاربعة الواجبة
الاول غسل الميت وغسل جميع البدن
اذا اصابته نجاسة فنسى فى اى موضع
اصابته واذا نام الرجل والمراة على فراش فا
ستيقظا فوجدا منيا وكل منهما انكر الا
حتلام فيجب غسلهما للاحتياط واذا
احتلم الصبى يجب عليه الغسل واذا احتلم

بعده يفرض عليه الغسل واما الاربعة المسنونة
الاول غسل الجمعة وغسل العيدين وغسل
عرفة وغسل الاحرام فصار الغسل ثلثة
عشر واما المستحب فاثنان وعشرون
الاول غسل الكافر اذا اراد ان يكون مسلما
ولم يكن جنبا كذا في شرح المنية وغسل
الكافرة ايضا وغسل الصبي اذا بلغ بالسن
والغسل بعد الحجامة والغسل في ليلة البرات
والغسل ليلة القدر ان رأها والغسل ليلة
العرفة قاله في خزانة المفتيين والغسل
للوقوف بعرفة على قول ولغسل ليوم عرفة
ايضا والغسل لوقفة المزدلفة والغسل
في يوم الاضحى والغسل في يوم الثاني من الا
ضحى والغسل في يوم الثالث من الاضحى و
الغسل في يوم الرابع من الاضحى والغسل
لدخول مكة والغسل لطواف الزيارت و
الغسل لدخول المدينة والغسل لغسل الميت
والغسل لاجل الاحتجام والغسل بعد الجماع
ان اراد التكرار والغسل بعد افاقة المجنون
والغسل لدخول منا وقد صار ذالك الغسل
خمسة وثلثين غسلا والناس عن هذه

المسائل

المسائل غافلون والله اعلم **الفصل الحادي عشر**
في بيان سنن الغسل وهي خمسة عشر الاول نية
الغسل وغسل اليدين اولا وان يقدم الاستنجاء وان
يزيل النجاسة عن بدنه ان كانت وان يتوضأ وضوء
الصلوة وان يصب الماء على رأسه اولا وان يصب
على سائر جسده كذا في النهاية ومنية المفتين وان لا
يستقبل القبلة وقت الغسل ان كانت عورته مكشوفة
وان لا يسرف في الماء وان لا يقتر الماء وان يدلك الاعضاء
في المرة الاولى وان يغسل في موضع لا يراه فيه احد وان
يخلل اصابعه كذا في شرح المنية وان لا يتكلم بكلام قط
حال الاغتسال وغسل الرجلين **الباب الثاني** في بيان
فرائض الصلوة وفي هذا الباب ثمانية فصول الفصل
الاول في الفرائض اعلم ان فرائض الصلوت كثيرة
فيقال لبعضها شروط ولبعضها اركان فالمشهور
بين الطلبة ان فرائض الصلوت اربعة عشر لكن
الفرض ليس بمنحصر فيها لان ائمتنا اختلفوا
في الفرائض فكانت زائدة على اربعة عشر فالمجموع
بالمختلف فيها خمسة وثلثون الاول الوضوء وكون
الماء طاهرا وطهارة الثوب واداء الصلوة عريانا
اذا لم يجد ثوبا وطهارة البدن وطهارة المكان و
ستر عورته الرجل وهو من تحت السرة الى تحت

الركبة وستر عورة الامة كالرجل الا ظهرها وبطنها
فانهما عورتان من الامة وستر عورة الحرة وهي
جميع بدنها الا وجهها وكفيها وقدميها على الصحيح
واستقبال القادر وغير الخائف جهة القبلة اذا كان
غائباً عن الكعبة واستقبال عين الكعبة واصابتها
اذا كان في مكة كذا في جميع كتب الفقه طراً واستقبال جهة
التحري لمن اشتبهت عليه القبلة ولم يكن عنده
احد يعرفها من اهل ذلك المواضع لما روى عن عامر بن
ربيعة انه قال كنا مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في ليلة مظلمة فلم تعرف اين القبلة فصلى
كل واحدٍ منا على حالة فلما اصبحنا ذكرنا ذلك الى ر
سول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فنزلت الآية
الشريفة فاين ما تولوا فثم وجه الله وقال علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه قبلة التحري جهة قصده
قال الزيلعي وقبلة الخائف جهة قدرته وقبلة المريض
جهة قدرته ومعرفة اوقات الصلوات والنية وهذه
كلها شروط والسادس عشر التحريمة والقيام مع
القدرة في الصلوة المفروضة لا في النافلة واقامة
الصلوة قاعداً بالركوع والسجود اذا لم تقدر القيام
واقامة الصلوة بالايماء قائماً او قاعداً وهو افضل
اذا لم يقدر الركوع والسجود واداء الصلوة بالايماء

مضطجعاً

مضطجعاً او مستلقياً اذا لم يقدر القعود واذا
لم يقدر الايماء برأسه يؤخر الصلوة فلا يعذب
لتاخيره ان قضى بعد الصحة واما اذا ترك الصلوة
في هذه الحالة ولم يصل بالايماء فهو اشد من تركه
في صحته وقراءة القرآن ففرض القراءة آية عند ابي
حنيفة رحمة الله تعالى سواء كانت من الفاتحة
او غيرها وقراءة اية طويلة او ثلث ايات قصار
عند ابو يوسف ومحمد رحمهما الله والقراءة تصحيح
الحروف بلسانه بحيث يسمع نفسه والركوع و
السجود والقعدة الاخيرة قدر ما يقراء التشهد
ووضع قدمين على الارض في السجود وهكذا في
الجواهر والكافي والخلاصة والهداية والنهاية
وفي الارشاد انه فرض وفي شرح المنية وعلى الفرضية
وضع القدم مشى الكرخي والقدوري والخصا في
والدرر والغرر وفي شرح المنية المراد وضع ا
صابع الرجل لا وضع ظهر الرجل هكذا ذكره تقي
الدين محمد البركوي رحمة الله تعالى وتقديم القيام
على الركوع وتقديم الركوع على السجود وهذان
الآخران من الجواهر حتى علا وقال ان الصلوة
لا توجد الا بذلك الترتيب وخروج المصلي
بصنعه من الصلوات باي وجه كان عند ابي

حنيفة كذا في شرح المنية والوقاية والنقاية
والكنز والدرر والغرر وتعديل الاركان في الركوع
عند ابي يوسف وعندهما في رواية واجب وفي
رواية مشهورة سنة وفي القومة عند ابي يوسف
وعندهما واجب اوسنة على مامر وتعديل الاركان
في السجدة الاولى عند ابي يوسف وعندهما وا
جب اوسنة على مامر وتعديل الاركان في السجدة
الثانية عند ابي يوسف وعندهما واجب اوسنة
على مامر وفي الجلسة عند ابي يوسف وعندهما
واجب اوسنة لمامر والانتقال من ركن الى ركن
عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى قال في الجوا
هر الفصل الثاني في بيان واجبات الصلوة وهي
اثنان وعشرون شيئا الاول قراءة الفاتحة
وتعيين قراءتها في الاوليين في الفرائض وتقديم
قراءة الفاتحة على السورة واقتصارها على مرة
وقراءة السورة معها او ثلث ايات والجهر
فيما يجهر ان كان اماما والمخافتة فيما يخافت
مطلقا وقراءة القنوت في الوتر والقعدة الاولى
في الثلاثي والرباعي وقراءة التشهد فيها في غير
ظاهر الرواية وقراءة التشهد في القعدة الاخيرة
وسجود السهو اذا سها والانتقال الى فرض من فرض

من غير تاخير

من غير تاخير وسكت حتى اذا خل به كما اذا ركع
ركوعين يجب عليه سجود السهو كذا في شرح
المنية وقراءة الفاتحة بعد اولى الفرائض رواه
الحسن عند ابي حنيفة كذا في شرح التحفة والتو
ضيح وتعديل الاركان في الركوع وتعديل الاركان
في السجود وانصات المقتدي وقت قراءة الامام
ومتابعة المقتدي الامام على اى حال وجد وان
لم يكن محسوبا من صلوته وقراءة الفاتحة في
جميع ركعات السنن والوتر واتيان كل واجب
في محله كقراءة القنوت في القيام وقراءة السورة
في جميع ركعات السنن والتسليم بعد الادعية
المأثورة وهو الصحيح وقيل سنة وقيل فرض و
تكبيرات العيدين وتكبير ركوعهما واتيان
كل فرض في موضعه كذا في الكيداني الفصل الثالث
في بيان سنن الصلوة وهي ثمانية وخمسون
سنة اكثرها مؤكدة واقلها مستحب سبعة
عشر في القيام رفع اليدين لتكبيرة الافتتاح
والعيدين والقنوت ونشر الاصابع ونصبها
في الرفع ووضع اليدين تحت السرة للرجال
وللنساء على الصدر وسن رفع اليدين حذاء
شحمتيه للرجال وحذاء منكبيها للنساء ومقا

المقتدى تكبير الامام ووضع اليمين على الشمال
والنظر الى موضع السجود والثناء والتعوذ و
التسمية والتامين والامام والمنفرد والمقتدى
ان يخفيهن فى الجهرية وقراءة القران بالترتيل
وقيل واجب والقراءة اكثر من ثلث ايات سوى
الفاتحة الى اربعين اية وقراءة الفاتحة فيما بعد
الاوليين المفترض فى المشهور وتكبيرات انتقا
لات وجهر الامام بالتكبير فى كل ركعة ستة
وعشرة فى الركوع قول التكبير من القيام واخذ
الركبة وتفريج الاصابع فيه وبسط الظهر
مع الراس بحذوه والتسبيح للمقتدى ان يقول
ثلثا وللامام خمسا وللمنفرد ان شاء ان يقول
ثلث مرات او خمسا او سبعة وادنى السنة فى
التسبيح ثلث مرات والاوسط خمسة والاعلى
على سبعة او احد عشرة وكذلك فى تسبيح السجود
وفتح العين والنظر الى ظهر القدمين والقومة
والامام سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهْ وللمقتدى التحميد
وللمنفرد جمع التسميع والتحميد وهو الصحيح
وثمانية عشر فى السجود قول التكبير من القومة
وللخرور الى السجود ووضع الركبتين قبل اليدين
واليدين قبل الانف والانف قبل الجبهة فى السجود

وبالعكس

وبالعكس القيام والسجودة على سبعة اعضاء
وفتح العينين والنظر الى ارنبة الانف ووضع يديه
خذاء اذنيه وابعاد الضبعين من البطن والبطن
من الفخذ والفخذ من الساق والساق من الارض
فى السجود وبالعكس للنساء وتوجيه اصابع اليد
والرجل نحو القبلة والجلسة والتسبيح ثلث
مرات وثلث عشر فى القعدة الاخيرة افتراش
رجله اليسرى والجلوس عليها ونصب يمناه و
كذلك فى القعدة الاولى وايضا فى الجلسة بين
السجدتين وتوجيه اصابع رجله اليمنى نحو
القبلة فى هذه المواضع ووضع اليدين على الفخذ
مبسوط الاصابع فى هذه المواضع ايضا وان
ياخذ راس اصابع اليدين مساوى راس الفخذ
والنظر الى الحجر والصلوة على النبى عليه السلام
والدعاء بعده لنفسه ولجميع المسلمين والمسلمات
والسلام يمينا ويسارا والنظر الى كتفه وقت
السلام ونية الامام الحفظة والجماعة فى
السلام يمينا وشمالا ... والمقتدى ينوى
الامام ايهما كان بيمينى او يسرى فاعلها وان
كان بحذائه ينوى امامه امامه بتسليمتين او
بتسليمه الاولى والمنفرد ينوى الحفظة فقط

والله اعلم الفصل الرابع في بيان مستحبات
الصلوة وهي ثمانية عشر الاول قول المصلي اني وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا و
ما انا من المشركين وتكبيرة المأموم ساكتا بلا
مد ولو مد في همزة لفظة الله تفسد صلوته
وان تعمد ذلك كفر نعوذ بالله تعالى وترك الالتفات
يمينا وشمالا وتغطية الفم عند غلبة التثاوب و
دفع السعال ما استطاع ووضع ركبتيه قبل يديه
ويديه قبل الانف والانف قبل الجبهة في السجود
وعكس ذلك للقيام وترك مسح التراب والعرق
قبل الفراغ والفصل بين القدمين قدر اربع اصابع
في القيام وتحويل الوجه يمنة ويسرة عند السلام
واخراج الكفين من الكمين عند التحريم للرجال
لا للنساء والقراءة على قدر المروي للامام و
زيادة التسبيحات في الركوع والسجود
على الثلث وترا للمنفرد وللامام خمسا او سبعا
بالترتيل وانتظار المسبوق فراغ الامام والاد
عية المأثورة وكون السلام الثاني من السلام
الاول اسفل صوتا الفصل الخامس في بيان
اداب الصلوة وهي احد عشر الاول توجه الكفين
نحو القبلة في وقت الرفع ونصب اصابع اليدين

في الرفع

في الرفع وان لا يتحرك راسه وبدنه وقراءة السورة
الكاملة وجمع اصابع اليدين وقت السجدة ونشرها
ولحضار القلب في الصلوة وتحويل الوجه يمنة
وقت السلام حتى يرى بياض خده الايمن و
يسرة كذلك ومسح الوجه بعد السلام و
الصلوة على النبي عليه السلام والتسبيح و
الحمد والثناء ثلاثا وثلثين بعد الفراغ من الصلوة
وقراءة الفاتحة واية الكرسي وشهد الله انه
لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام
وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب والله
اعلم الفصل السادس ولو ترك شيئا مما سميناه
شرطا لا يصح دخوله في الصلوة سواء كان عا
مدا او ناسيا ولو ترك شيئا مما سميناه ركنا وهو
في الصلوة ان كان مما يمكن قضاؤه في الصلوة
قضاؤه كالقراءة والسجود وان كان مما لا يمكن
قضاؤه فسدت صلوته كالركوع وان ترك شيئا
مما سميناه واجبا فان كان ساهيا يجب عليه
سجدتا السهو وان كان عامدا لا يجب عليه
سجدتا السهو ولكن صلوته على النقصان
ونفسه آثم ولو ترك شيئا مما سميناه سنة
لم يلزم عليه شيء سواء كان ساهيا او عامدا

في بيان ترك الشئ الذي سميا
شرطا او واجبا او سنة

ولكن يكون مسيئاً وما سوى ذلك مستحب وآداب
لا يجب عليه بتركهما شيء ورعايتهما افضل من
تركهما وله ثواب واجر ان عمل بهما والله اعلم
الفصل السابع في بيان مكروهات الصلوة ومحرماتها
اعلم ان مكروهات الصلوت كثيرة فوجب على
المصلي ان يأتي بالفرائض والواجبات والسنن و
المستحبات والمندوبات بتمامها حتى يكون
الصلوة كاملة بلا نقصان كما قال عليه السلام
صلوا كما رأيتموني اصلي وقال الله تعالى وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فصل
كتب ثلاثمائة وثلثون مكروهاً في ثلثة عشر موضعاً
والمكروه في الفرائض اشد من المكروه في النوافل
مكروهات اللباس احدى واربعون الاول
الثوب الاحمر والثوب الاصفر والثوب الحرير
تحريماً والثوب الذي سداه قطن ولحمته حرير
للرجال والثوب المنقش بصورة الحيوان والثوب
الرقيق الذي ينظر عورته وان كان عورته ترى
منه فسدت صلوته ويجب على المرأة ان تلبس
ثوباً غليظاً وان لبست ثوباً رقيقاً ترى بدنها
فسدت صلوتها والثوب المغصوب والثوب
المسروق والثوب الامانة والثوب اليهودي

والثوب المجوسي

والثوب المجوسي وغيره من الكفار والحرام الحرير
للرجال والثوب العتيق مع وجود الجديد والبدن
العريان مع وجود الثوب والكلاه مع وجود
العمامة وبالثوب الواحد مع وجود الازار
وبالازار الواحد مع وجود الثوب والمحيط
بالذهب والكلاه المحيط بالحرير للرجال والاسلحة التي تحلى بالذهب
وبالثوب الهندي مع وجود الفارسي والثوب على
الرأس ورمي اطراف الثوب على الكتف بان لا يلبس
الكمين وان لبس احد الكمين ورمى الاخر فكذلك
مكروه وبثوب الحجام وبثوب الحمام وبثوب تارك
الصلوة والثوب على الرأس كالنساء وتغطية الوجه
كالنساء وبثوب الطفل وبثوب الامة وبثوب القصاب
وبثوب من هو مع الفيل يعني مصاحب الفيل وبثوب
الترك وبثوب الاعمى وبثوب الباطنيين الملحدين مكروهات
الصلوة سبعة عشر يكره النفل بعد الصبح الصادق
لا القضاء ولا سنة الفجر وبعد صلوة الفجر الى وقت
طلوع الشمس لا القضاء وفي نصف النهار لا يجوز
الصلوة كما لا يجوز في الطلوع والغروب الا عصر يومه
وبعد صلوة العصر لا القضاء وتأخير العصر
الى وقت الاصفرار ووقت الغروب وبعد الغروب
قبل صلوة المغرب ووقت خروج الخطيب لاجل

وبثوب الصبي … مع

الخطبة على المنبر ووقت آذان المؤذن وفي وقت
الخطبة وقبل صلوة عيد الفطر ووقت خطبة عيد
الفطر وقبل صلوة عيد الاضحى ووقت ان يصلي في
ضيق الوقت ووقت الشكر وقبل صلوة الجنازت
ووقت ان يصلي الامام صلوة الفرض والله اعلم
مكروهات المكان اثنان وخمسون الاول ان يصلي
على الارض المغصوب ومكروه على الارض المخصوصة
وعلى ارض الناس بلا اجازتهم وعلى محل سكوتهم
وفي المسجد الذي يخاف المصلي وقوع حيطة عليه
وعلى سطح المسجد وعلى سطح البيت اذا صلى
عليه يتحرك وعلى المسجد الذي عنده كالمحن و
على السطح الذي تحته نجاسة او روث وعلى مكان
الابل والبقر والغنم والخيل وفي مقابل الصنم
وفي الحمام وفي المقبرة وفي وسط الطريق وفي
البتخانة وفي الكنيسا وفي مقابلة صورة ذي روح
وفي مقابل النار لا الشمع والسراج وفي الصحرا
من غير سترة ان خاف مرور الناس وفي الطريق العامة
وفي المزبلة والمجزرة وفي بيت فيه خز امين او
يلعب فيه الشطرنج وفي مقام فيه رائحة كريهة
وفي البيت المنقش بصورة الحيوانات وفي البيت
الظلام لا يرى موضع السجدة فيه للفرض وفي
بيت

وفي بيت يصلي منفردًا بلا عذر شرعيه ولا تكره
الصلوة منفردًا في بيت بعذر كالمطر والظلمة و
الخوف وان ينفرد الامام عن القوم في مكان اعلا من
مكان القوم اذا لم يكن بعض القوم معه ووقوف الامام
في الاسفل او في العلو مقدار ذراع وفي رواية مقدار
قامة الرجل وان يقوم الامام في الطاق وبين صف
المفترض ان يصلي سنة او نفلة والوقوف في ورا الصف
مكروه اذا كان في الصف الاول موضع وان يصلي
منفردًا مع وجود الامام وفي موضع صلى الفرض
بجماعة في هذا الموضع ان يصلي الامام السنة وفي
موضع صلى الفرض بجماعة وفي هذا الموضع ان يصلي
الفرض ثانيًا بجماعة في وقت واحد في مسجد واحد
او في بيت واحد وان يصلي في موضعين بجماعة اذا كان
صوت الامامين يشوش واحد الامام بواحد وفي
الميخانة وفي موضع يشربون الخمر فيه وفي سطح
الكعبة وفي وجه الشخص وفي موضع يحكي الناس
فيه وقيل ان يصلي وبين يديه مصحف معلق و
قيل ان يصلي وبين يديه سيف معلق وقيل ان يصلي
على بساط فيه تصاوير هذا اذا كان صورة ذي
روح وان يسجد براسه على التصاوير وان يكون فوق راسه
او بين يديه تصاوير مرسومة في جدار او غيره

وان يكون امامه صورة موضوعة وان يكون امامه
صورة معلقة وان يصلي في المغتسل والله اعلم
مكروهات التحريمة اثنا عشر وافساد التحريمة
سبعة الاول من المكروهات ان لا يتوجه اصابع
الرجلين نحو القبلة وان لا يفصل بين قدميه
قدر اربع اصابع وان يقدم احدى رجليه على
الاخرى وان لا يخرج يديه من كميه وان لا ينوى
بلسانه وان لا يجهر الامام التكبير وان لا يرفع
المصلي اليدين على الاذنين ورفع اليدين مساوى الكتف
للرجال لا للنساء وتفريج الاصابع شديدا و
قبض الاصابع وان لا يتوجه كفيه نحو القبلة
وان كبر ولم يسمع نفسه فسدت صلوته
سواء كان منفردا او مقتديا او اماما وهو الا
صح ولو كبر مع الامام وفرغ من قوله الله قبل
فراغ الامام من قوله الله لا يصير شارعا وان
وقع قوله اكبر بعد قول الامام اكبر ولو قال الله
مع قول الامام الله او بعده وفرغ من قوله اكبر قبل
فراغ الامام اكبر فالاصح انه لا يجوز شروعه
ايضا لانه انما يصير شارعا بالكل اى بمجموع
الله اكبر لا بقوله الله فقط او اكبر فقط ولو
كبر حالة الانحناء للركوع فسدت صلوته وكذا

ادحال المد

ادحال المد في همزت لفظة الله وكذا ادخال المد في همزة
اكبر وادخال الالف في باء اكبر ولو ادخل المد نسيانا
فسدت صلوته وان تعمد ذلك يكفر نعوذ بالله تعالى
مكروهات القيام ثمانية عشر الاول ان لا ينظر
موضع السجود وان لا يفصل بين قدميه قدر
اربع اصابع وضم الرجلين ووضع اليدين على السرة
وايضا فوق السرة ووضع يده اليسرى على اليمنى
والقاء اليدين والتمائل يمينا وشمالا والالتفات
يمينا وشمالا والاستراحة من رجل الى رجل
والوقوف على عقبيه ووضع القدم على القدم واخذ
اليد على المنطقة والتخصر ووضع اليد خلفه و
الاتكاء على الجدار او على الاسطوانة في الفرائض
والتخطي ثلثا فصاعدا بلا عذر لو ادى بعد كل
خطوة ركنا والتخطي اقل من الثلث مكروهات
القراءة سبعة وعشرون مكروها الاول القراءة
من تحت الى فوق والعجلة بالقراءة واخفاء الامام
القراءة فيما يجهر وجهر الامام للقراءة فيما يخفى و
تطويل القراءة للامام كما قرأه معاذ بن جبل رضي الله
تعالى عنه سورة البقرة وال عمران والنساء في ركعة
واحدة وترك سورة بين سورتين وان لا يقرأ
سورة كاملة وعد الاية في الفرائض وقراءة السورة

فى الاخريين فى الفرايض وان يتعين سورة معينة
للصلوة وجمع السورتين مع ترك سورة بينهما
فى ركعة ولو فى ركعتين على الرواية الصحيحة
ليس بمكروه وان كانت السورة المتروكة قصيرة
والانتقال من آية الى آية اخرى وان كان بينهما سورة
وجمع السورتين مع تقديم سورة مؤخرة على سورة
مقدمة وان كان فى ركعتين وان يجهر القراءة
فى نافلة النهار والجاء الامام القوم للفتح هذا
اذا قراء مقدار ما يجوز به الصلوة وقراءة الامام
آية السجدة فى الظهر والعصر الا
فى آخر السورة وتكرار الآية من الفرح او من الحزن
فى الفرائض وتكرار السورة فى ركعة واحدة فى
الفرائض والقراءة اقل من ثلث ايات سوى الفاتحة
وترك الثناء والتعوذ والتسمية والتامين
والجهر بها والقراءة بالنغمة على وجه يترك الترتيل
والقراءة فى الركعة الثانية اكثر من الاولى
مقدار ثلث ايات او اكثر واتمام القراءة فى الركوع
والله اعلم مكروهات الركوع اربعة وعشرون
الاول ان لا يكبر واخذ اليدين فوق الركبتين او تحت الركبتين
وان لا يفرج الاصابع لاخذ الركبة وان يرفع
رأسه وان ينكسه وان لا يستوى ظهره مع

العجز

العجز وان يسبح اقل من ثلث وغمض العينين
واتمام التسبيح فى القومة وان لا يشرع سين
التسميعة فى نفس الركوع وان لا يتمها حده
فى القومة وان لا يشرع همزة الله فى القومة وان
لا يتم راء اكبر فى السجدة وان يقول تكبيرة
الانتقال فى السجدة وترك تسبيح الركوع و
ان لا ينظر الى القدم وان لا يقيم للقومة وان
لا يستقر بعد القومة مقدار تسبيحة وترك
التسميع والتحميد وفى الفرائض اكثر من خمس
تسبيحات للامام ورفع الراس قبل الامام و
خفض الراس للسجدة قبل الامام وجر الثوب
الى الفوق من الركبة بعمل قليل مكروهات السجود
خمسة وعشرون الاول ترك التكبير ورفع
احد الرجلين من الارض وقت السجدة وفى
رواية تفسد الصلوة وفى رواية لا تفسد
ووضع اليدين فى الارض حذاء الركبتين وغمض
العينين وترك النظر الى ارنبة انفه وتفريج
اصابع اليدين شديدا والصاق الاصابع بعضها
بعضا الصاقا شديدا وترك توجه اصابع اليد
ين نحو القبلة والنقر كنقر الديك وترك تسبيحات
السجود وفى الفرائض اكثر من خمس تسبيحات

اى هو رز دان دو
شـ كبى

للامام والسجدة على كور العمامة وعلى ذيل الثوب
والسجدة على مكان عالٍ وان يقول التسبيح
اقل من ثلث تسبيحات واتمام التسبيح فى
الجلسة وان لا يشرع همزة الله من السجدة
وان لا يتم راء اكبر فى الجلسة وان يقول تكبيرة
الانتقال فى الجلسة وترك توجه اصابع الرجل
نحو القبلة والصاق البطن على الفخذ والصاق
ضبعيه بجنبيه والافتراش كافتراش الثعلب
وان لا يستقيم لاجل الجلسة وان لا يستقر
بعد استقامة الجلسة مقدار تسبيحة و
الاقعاء كاقعاء الكلب مكروهات القعدة
تسعة عشر الاول وضع ظهر الرجلين على الا
رض وان يجلس على اليته اليسرى ويخرج
رجليه من الجانب الايمن للرجال لا للنساء و
التربيع بلا عذرٍ والاقعاء كاقعاء الكلب وترك
النظر الى الحجر ومسح الجبهة من التراب والعرق
قبل الفراغ وقراءة الادعية بعد التشهد كثيرًا
كما لا تتحمل الجماعة عليه وترك الصلوة
على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم والاتكاء
على الجدار او الاسطوانة والاكتفاء بسلام
واحدٍ وترك النظر الى الكتف وقت السلام
وترك

وترك وضع اليدين على الفخذين والصاق اصابع
اليدين شديدًا وقبض الاصابع وجر اليد اقل من
الركبة الى الخلف واخذ اصابع اليد زائدًا من الركبة
وخفض الرأس بالمبالغة وان لا يبسط اصابع اليدين
وان لا يتوجه الاصابع كلها نحو القبلة والله اعلم
مكروهات القلب احد وعشرون الاول تخيل
الدنيا واشتغال الدنيا وتخيل الزنا والخمر وان ينوى
العصيان وان يدعوا شخصًا بالشر وتخيل
الجنة والنار و [illegible] الفكر بما لا يعنى والتخيل النسا
والاولاد وبناء البيت والزرع وبناء المسجد
والتفكر لها والتفكر لحفر البئر والحوض والنهر
وتخيل البستان وتخيل السفر والاقامة فيه
والتفكر فى جواب المسئلة وغيرها من الخيالات
مكروهات الامامة ستة عشر الاول امامة
العبد والبدوى يعنى الفلاح والفاسق واهل
البدعة ومن لم يقدر ان يتوضؤ على السنة والا
عمى ومن تنحنح كثيرًا ومن لم يقرأ بالترتيل وولد الزنا
ومن لم يعرف اركان الصلوة وامامة المرأة للنسا
ومن يكرر الحروف كما يقال تا تا وفا فا وقو قو وما
اشبه ذلك ومن تكلم بالانف ومن لم تحب اما
مته المقتدين بسبب الخصلة له ومن لم يغتسل

عرياناً عند الناس ومن يتوضؤ عرياناً بان كشف
عورته مكروهات العامة اثنان واربعون الا
وّل تكرار التكبير والعد باليد للاية ونحوها
والتخصر وما هو من الاخلاق الجبابرة كرفع
ثوبه من بين يديه او من خلفه عند السجود
والتنحنح بلا عذر ولو كان بغير حروف والتنفخ
غير مسموع وامساك الدراهم فى الفم ونحوها
بحيث لا يمنع القراءة واعلاء الراس فى الركوع وا
بتلاع ما بين الاسنان ولو كان قليلاً وترك
سنة من السنن واتمام القراءة فى الركوع وتحصيل
الاركان فى غير محله ووضع يديه قبل ركبتيه على الا
رض للسجود بلا عذر ورفعهما بعد ركبتيه
للقيام بلا عذر والاقعاء وتغطية الفم بلا
غلبة التثاوب وغمض العينين وقلب الحصى
الا ان لا يمكن السجود فانى مرة او مرتين و
مسح الجبهة من التراب والعرق قبل الفراغ
وضم الثوب من بين يديه او من خلفه عند السجود
والتمطى والتثاوب وفرقعة الاصابع والا
ستراحة من رجل الى رجل وتفريج الاصابع
فى غير الركوع والتعجيل بالقراءة وترك تسوية الظهر
والراس عند الركوع والتمطى ثلثاً فصاعداً بلا
عذر

وان لم يؤد ركناً
بلا عذر لو وقف بعد كل خطوة بان اذى ركناً بعد
كل خطوة فسدت صلوته والتمائل يميناً وشمالاً
وقتل القملة دون الثلث ودفنها تحت الحصى كذلك دون ثلث
والقاء البزاق ونزع الخف بعمل قليل وشم الطيب
والترويح بالثوب او المروحة دون الثلث وتعيين
سورة الصلوة معينة بحيث لا يقراء غيرها والجمع
بين السورتين بترك سورة بينهما فى ركعة والانتقال
من آية الى آية ولو بينهما سورة حقيقة او حكماً سواء كان
فى ركعة او ركعتين وتقديم السورة المتاخرة
على المتقدمة ولو ركعتين والتسمية بين السورتين
وحمل الصبى بلا عذر مكروهات الخاصة سبعة
عشر الاول انتظار الامام لمن يسمع خفق نعليه
للصلوة وتطويل الثانية على الاولى فى الفرائض
والتوقف فى آية الرحمة او العذاب للامام و
المقتدى مطلقاً والمنفرد فى الفرائض والسجدة
على كور العمامة ان وجد حجم الارض والا لم
يجز والصاق البطن بالفخذ للرجال وكذالك
بسطهم العضدين ونزعهم القميص والقلنسوة
ولبسهم بعمل يسير وتطويل الامام الصلوة
قراءة وتسبيحاً على قدر مروى له بحيث يثقل على
القوم وتخفيفه فيها لعجلتهم والجاء الامام

القوم للفتح وجهر القرآن فى النوافل وقراءة الا
مام اية السجدة فيما يخافت من الفرائض الا
فى آخر السورة وتكرار آية سورة اوحزنا فى
الفرائض لا فى النوافل والسنن مطلقا وتكرار
السورة فى ركعة فى الفرائض والصلوة رافعا
كمتيه الى المرافقين للرجال وقول المقتدي عند آية
الترغيب او الترهيب صدق الله وبلغت رسوله
والاعتماد بحايط او اسطوانة بلا عذر فى غير
النوافل الفصل الثامن فى بيان مفسدات الصلوة
وهي اثنان واربعون الاول التكلم بكلام الناس
عمدا او نسيانا فى النوم او فى اليقظة قليلا وكثيرا
اوجهرا او اخفاء والاكل والشرب والحدث عمدا
او نسيانا وترك فرض من الفرائض بلا عذر ولو
طرى فواته بدون اختياره والعمل الكثير بلا اصلاح
والانين من الوجع والبكاء من الوجع او للمصيبة
لا من ذكر الجنة والنار والتأوه والسلام وجواب
السلام والدعاء بما يشبه كلام الناس وجواب
العطسة بيرحمك الله والحك ثلثا فى ركن واحد
وفى رواية ثلثا متوالية والتعمم وربط الازار
والقراءة من مصحف او الجزء منه والاقتداء
بالعورة او الصبي واقتداء الطاهر بمعذور

والقارى

[illegible]

والقارى بالامى والمكتسى بعريان وغير المومى بموم و
المفترض بمتنفل او بمفترض آخر والنظر الى فرجها او
غيره على رواية ولبس القميص وكشف ربع العضو
من الرجل وكشف عورة المرأة الحرة وربع الراس او
الاذن او اليد او الثدي او الظهر والعضد او البطن
او الفخذ او الساق وان كشف عورة ولبس بسرعة
فسدت صلوته والضحك والقهقهة والتنحنح
بلا عذر كما ظهر الحروف وان يركب البحر وان
يضرب ثلاثا متوالية وذكر الفائتة والنجاسة
اكثر من قدر الدرهم والنوم فى السجدة عمدا
او احدث الامام فاستخلف اميا او طلعت عليه
الشمس فى صلوة الصبح او دخل وقت العصر
فى الجمعة او كان ماسحا على الجبيرة فسقطت
عن برء او كان صاحب عذر فانقطع عذره او خلع
خفيه بعمل يسير واذا رأى المتيمم الماء فى صلوته
وقدر على استعماله او كان اميا فتعلم سورة
تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب والحمد لله

هذا كتاب الشروط الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب شروط الصلوة وهي ثمانية الاول الوضوء
بالماء المطلق او التيمم بالتراب عند عدم الماء

والثاني طهارة الثوب عن النجاسة الحقيقة والغليظة
والثالث طهارة البدن من المني والبول والغائط
وما اشبه ذلك والرابع طهارة المكان الذي يصلي فيه
والخامس ستر العورة وعورة الرجل من تحت السرة
الى تحت الركبة والنساء كلها عورة الا وجهها وكفيها
وقدميها والامة مثل الرجل الا ظهرها وبطنها و
السادس استقبال القبلة والسابع النية والثامن
من معرفة الاوقات في الصلوة الخمس ومن ترك شيئا
من هذه الشروط الثمانية لا تصح صلوته سواء
كان عامدا او ساهيا باب اركان الصلوة وهي ج
ركن وهو الفرض وهي ستة الاول تكبيرة الافتتاح
والثاني القيام والثالث قراءة القرآن ما يتيسر و
الرابع الركوع والخامس السجود والسادس القعدة
الاخيرة مقدار التشهد ومن ترك شيئا من هذه
الاركان الستة فسدت صلوته فان صليها استأنف
باب ما يجب في الصلوة وهي سبعة الاول تعيين
قراءة الفاتحة ومعها شيء من القرآن في الركعتين الا
وليين والثاني القعدة الاولى والثالث قراءة التشهد
في القعدة الاخيرة والرابع جهر القرآن فيما يجهر و
الخامس مخافتة القرآن فيما يخافت والسادس القنوت
في الوتر والسابع تعديل الاركان ومن ترك شيئا

من هذه

من هذه السبعة المذكورة ينظر ان كان ساهيا يلزم
عليه سجدة السهو وان كان عامدا لا يجب عليه
شيء ولكن يكون صلوته على النقصان باب سنن
الصلوة وهي اربع عشر الاول رفع اليدين مع التكبير
حتى يحاذي ابهاميه شحمتي اذنيه والثاني وضع
يده اليمنى على اليسرى تحت السرة والثالث
الثناء لله تعالى والرابع التعوذ والخامس التسمية و
السادس التامين والسابع التسميع والثامن التحميد
والتاسع تسبيحات الركوع وهي سبحان ربي العظيم
ثلاثا وهو ادناه والعاشر تسبيحات السجود
وهي سبحان ربي الاعلى وهو ادناه والحادي عشر
قراءة التشهد في القعدة الاولى والثاني عشر قراءة
الفاتحة في الركعتين الاخريين والثالث عشر
تكبيرات غير تكبيرة الافتتاح والرابع عشر التسليم
ومن ترك شيئا من هذه السنن المذكورة لم يلزمه
شيء سواء تركها ساهيا او عامدا لكن اذا تركها
عامدا يكون مسيئا باب يستحب في الصلوة
وهي خمسة وعشرون الاول نظر المصلي في القيام
الى موضع سجوده والثاني في الركوع الى قدميه والثا
لث في السجود الى ارنبة انفه والرابع في القعود الى
حجره والخامس قراءة القرآن مقدار ثلث ايات سوى

الفاتحة والسادس ان يكبر مع الامام بلا مدة و
السابع وضع اليدين على الركبة وتفريج الاصابع
والثامن بسط الظهر والتاسع تسوية الرأس و
العنق فى الركوع والعاشر رفع الرأس بالتسميع
والحادى عشر اذا اراد السجود ان يضع اول ركبته
على الارض ثم وضع يديه على الارض والثانى عشر
ان يضع وجهه على الارض ويكون السجود بين كفيه
والثالث عشر ان يبداء السجود بانفه والرابع عشر
ان يضع جبهته فى السجود بعده انفه وكره باحدهما
او بكورا عمامته بلا سبب والخامس عشر ان يبداء
ضبعيه والسادس عشر ان يسبح فيه ثلاثا والرجل
يجافى بطنه عن فخذيه والسابع عشر ان يوجه اصابع
رجليه الى قبلة والثامن عشر ان يسبح فى السجود
ثلاثا والتاسع عشر ان يرفع رأسه من السجدة
الثانية مكبرا والعشرون ان يرفع يديه بعد رفع
رأسه والحادى والعشرون ان يرفع ركبته بعد رفع
يديه والثانى والعشرون اذا رفع رأسه من السجدة
الثانية فى الركعة الثانية افترش رجليه اليسرى
وجلس عليها والثالث والعشرون نصب يمناه
ووضع رأس اصابع رجليه نحو القبلة والرابع
والعشرون وضع يديه على فخذيه مفتوح الاصابع

ثم يبسط

ثم يبسط اصابعه ويتشهد ويصلى على النبى صلى الله
عليه وسلم والخامس والعشرون اذا فرغ من هؤلاء
فسلم عن يمينه ويساره وينظر الى كتفيه فى حالة
التسليم وما سوى هؤلاء آداب مثل مسح الوجه
بعد السلام والادعية التى تدعى بها والصلوة على
النبى صلى الله عليه وسلم والثناء لله تعالى والتسبيح
ومن ترك شيئا من هؤلاء لا يلزمه عليه شيء
ولا يكون مسيئا ولكن ان حفظه وعمل به تعظيما
لامر الله تعالى فله اجر وثواب ومراعاته افضل
واحسن باب ما يكره فى الصلوة وهى عشرة الاول
التربع بلا عذر والثانى التعداد باليد والثالث افتراش
ذراعيه والرابع الالتفات بعينه والخامس تغميض
عينيه فى الصلوة بلا عذر والسادس تقليب الحصى
من موضع السجوده بلا احتياج والسابع التمطى
فى الصلوة والثامن التثاوب والتاسع العب بشيء
من جسده او بثوبه او بيده او بشعره او باسنانه
والعاشر اذا كان فى المسجد مع الجماعة ان يقوم
وحده فهو كلها مكروهة فينبغى للمصلى ان يجتنب
عنها حتى لا يكون بشيء مكروه فى الصلوة باب
ما يفسد فى الصلوة وهى اربعة عشر الاول التنحنح
بلا عذر والثانى جواب العاطس بيرحمك الله

والثالث فتح المصلي على غير امامه والرابع كلمة لا اله
الا الله ان اراد به الجواب وان اراد به الاعلام
لم تفسد والخامس انكشاف العورة والسادس
ارتفاع البكاء من وجع او مصيبة لا من ذكر الجنة
او النار والسابع رد السلام بيده او بلسانه و
الثامن ذكر الفائتة ان لم يسقط الترتيب والتاسع
العمل الكثير والعاشر التكلم والحادي عشر الاكل
والثاني عشر الشرب والثالث عشر القهقهة و
الرابع عشر الاغماء فهذه كلها تفسد الصلوة
سواء كان عامدًا او ساهيًا وان صليها تجب
الاعادة باب فرائض الوضوء وهي اربعة الاول
غسل الوجه والثاني غسل اليدين مع المرفقين
والثالث مسح ربع الراس والرابع غسل
الرجلين مع الكعبين فان ترك شيئًا منها واحدة
او من اجزاء هذه الاربعة المفروضة المذكورة
لم تجز صلوته فان صليها اعادها باب سنن
الوضوء وهي عشرة الاول تسمية الله
تعالى في ابتداء الوضوء والثاني غسل اليدين
قبل ادخالهما الاناء والثالث السواك والرابع
المضمضة والخامس الاستنشاق والسادس
مسح الاذنين بماء الراس والسابع تخليل

اللحية

ممن يقول في الصلوة عند سمع يقولون القهقهة

اللحية بالاصابع والثامن تكرار الغسل ثلاثًا والتاسع
الاستنجاء بالماء عنده وجوده والعاشر الاستنجا
بالحجر والمدر والمدر وما يقوم مقامها باب فيما يستحب
في الوضوء وهي ستة الاول النية والثاني الموالات
والثالث البداية بيمناه والرابع مراعات الترتيب و
الخامس استيعاب الراس بالمسح والسادس البداية
بمايد الله تعالى باب اداب الوضوء وهي ستة الاول
ترك الكلام سوى الادعية التي تدعى بها عند غسل
كل عضو والثاني المضمضة والاستنشاق بيده
اليمنى والثالث الامتخاط بيده اليسرى والرابع
ستر العورة بعد الاستنجاء في بيت الخلاء والخامس
ترك استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء والسادس
ترك استقبال الشمس والقمر واستدبارها اذا كان
في البرية باب نوافل الوضوء وهي ستة الاول مسح
الرقبة والثاني تخليل اصابع اليد والرجل والثالث
ذكر الدعاء عند غسل كل عضو والرابع رش الماء
على السراويل والفرج بعد الاستنجاء في الخلاء
والخامس مسح اليد على الحائط بعد الاستنجاء
والسادس غسل اليدين بعد المسح على الحائط
باب كراهية الوضوء وهي ستة الاول تعنيف
ضرب الماء على الوجه ضربًا شديدًا والثاني الامتخاط

كتبه

بيده اليمنى والثالث المضمضة والاستنشاق بيده
اليسرى والرابع الكلام عند الاستنجاء والخامس
القاء البزاق والامتخاط والبول والغائط في الماء
والسادس النظر الى العورة في البيت الخلاء باب منهي
الوضوء وهي ستة الاول اسراف الماء باكثر من ثلث
ارطال والثاني غسل الاعضاء المفروضة اكثر من
ثلث مرات او اقل والثالث المسح الرجلين عريانا
والرابع كشف العورة عند الوضوء والخامس
الاستنجاء بيده اليمنى والسادس القاء البول
والغائط في الماء فهذه كلها منهية باب نواقض
الوضوء وهي سبعة الاول كلما ما يخرج من
السبيلين دون غيرهما كالبزاق والامتخاط
وما يخرج من الاذنين والعينين والثاني القيء اذا
كان ملأ الفم والثالث النوم مستندا او متكئا
او مضطجعا والرابع القهقهة والخامس الجنون
والسادس الاغماء والسابع الموت نعوذ بالله تعالى
باب فرائض الغسل وهي ثلثة الاول المضمضة والثاني
الاستنشاق والثالث غسل جميع سائر البدن
باب سنن الغسل وهي ستة الاول ان يغسل يديه
والثاني ان يغسل فرجه والثالث ان يزيل النجاسة
ان كانت على بدنه والرابع ان يتوضأ وضوء الصلوة

والخامس

والخامس ان يفيض الماء على جسده ثلاثا والسادس ان
يغسل رجليه بعد الفراغ من غسل جميع الاعضاء
باب موجبات الغسل وهي على نوعين الاول حقيقي
كانزال المني على وجه الدفق والشهوة من الرجل والمراة
في حالة النوم واليقظة التقاء الختانين من غير انزال
والحيض والنفاس والثاني حكمي فمن استيقظ فوجد
في ثيابه منيا او مذيا فيحكم عليه الغسل احتياطا
باب غسل المسنون وهي اربعة الاول غسل الجمعة
والثاني غسل العيدين والثالث غسل الوقوف بعرفة
والرابع غسل الاحرام تمت الكتاب بعون الله الملك
الوهاب والحمد لله رب العالمين هذ كتاب نقر

بسم الله الرحمن الرحيم

روي عن ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه انه لما مرض قال في
مرضه اعلموا اصحابي واخواني وفقكم الله ان مذهب اهل
السنة والجماعة اثنا عشر نوعا فمن كان منكم يستقيم
على هذه الخصال لا يكون مبتدعا ولا صاحب الهوى
فعليكم اصحابي واخواني على هذه الخصال حتى تكونوا في
شفاعة نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم يوم القيمة
النوع الاول الايمان الاقرار باللسان والتصديق
بالجنان والمعرفة بالقلب والاقرار وحده لا يكون ايمانا
لانه لو كان ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين

اجمع عنده
مرض الموت
اصحابه واستوا صوموا منه
وصيته على طريقة اهل
السنة والجماعة فامر
خادمه حتى اجلسه
وجلس خلف ظهره واسنده
اليه ثم

وكذلك المعرفة وحدها لا يكون ايمانا لانها لو كانت
ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين قال الله تعالى
في حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
وفي حق اهل الكتاب الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم والايمان لا يزيد ولا ينقص
لانه لا يتصور زيادة الايمان الا بنقصان الكفر ولا
يتصور زيادة الكفر الا بنقصان الايمان ولا يتصور
ان يكون شخص الواحد في حالة واحدة مؤمنا وكافرا
والمؤمن مؤمن حقا والكافر كافر حقا وليس في الايمان
شك كما انه ليس في الكفر شك قال الله تعالى اولئك
هم المؤمنون حقا واولئك هم الكافرون حقا والعاصون
من امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم كلهم مؤمنون
وليسوا بكافرين الايمان غير العمل والعمل غير الايمان بدليل
ان كثيرا من الاوقات يرتفع العمل عن المؤمن ولا يصح
ان يقال يرتفع الايمان عنه قال الحائض يرفع الله عنها
الصلوة ولا يصح ان يقال رفع الله عنها الايمان
او امرها بترك الايمان وقال عليه الصلوة والسلام
دعي الصوم في ايام اقرائك ثم اقضيه ولا يصح ان يقال
دعي الايمان ويجوز ان يقال ليس على الفقير زكوة
ولا يصح ان يقال ليس على الفقير ايمان وتقدير الخير
والشر كله من الله تعالى لانه لو زعم احد ان الخير
والشر

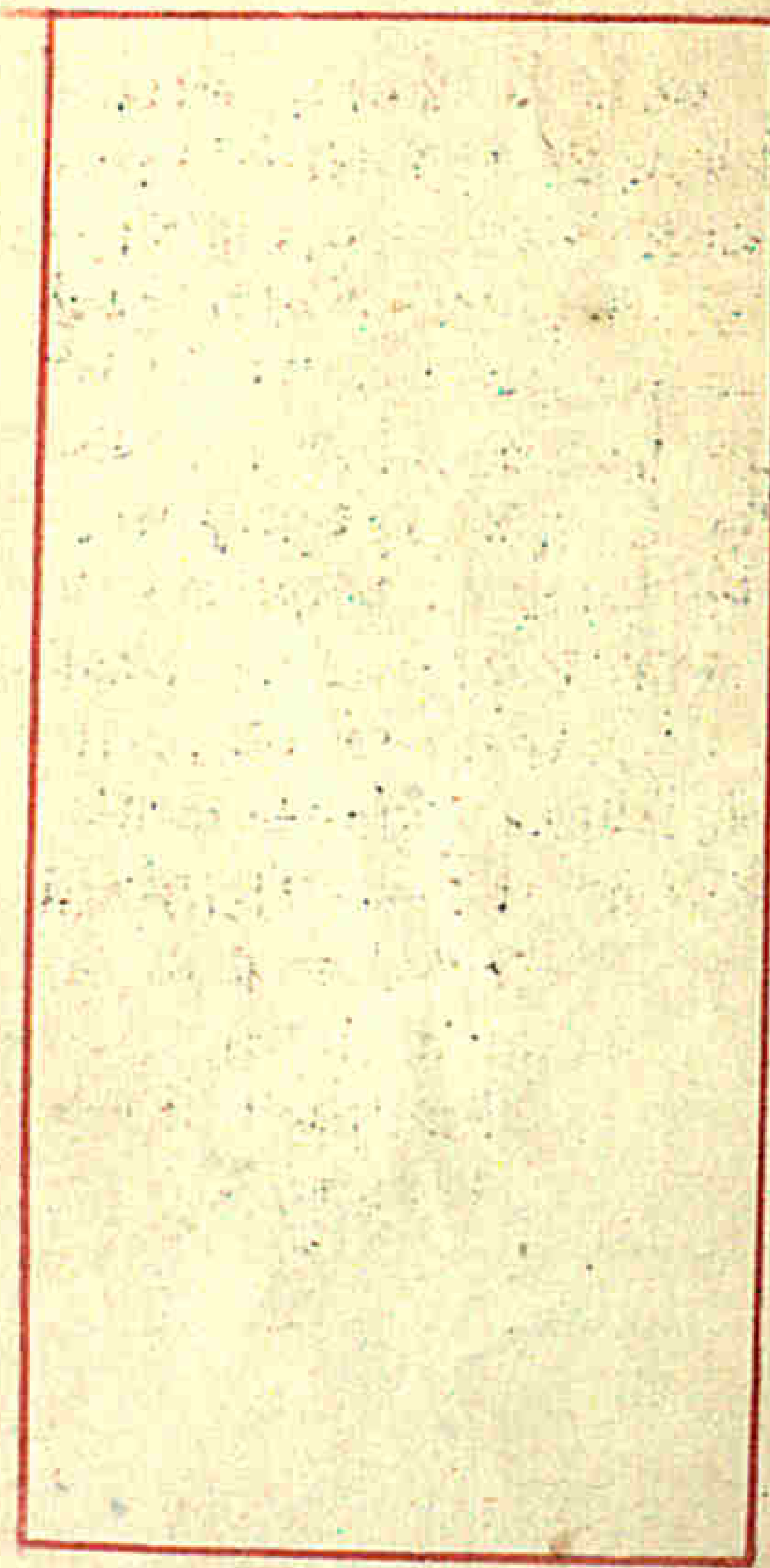
فالايمان غير العمل

والشر من غير الله تعالى صار كافرا بالله تعالى ويبطل
توحيده ان كان له توحيد النوع الثاني اعلموا ان الا
عمال ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية والفريضة بامر الله
تعالى ومشيته ومحبته وارادته ورضائه وقضائه و
قدره وحكمه وتخليقه وتوفيقه وعلمه وكتابته في اللوح المحفوظ
والفضيلة ليست بامره ولكن بمشيته وارادته ومحبته و
رضائه وقضائه وقدره وحكمه وتخليقه وتوفيقه وعلمه و
كتابته في اللوح المحفوظ والمعصية ليست بامره لكن بمشيته
لا بمحبته وبقضائه لا برضائه وبتقديره لا بتوفيقه و
بخذلانه وبعلمه وبكتابته في اللوح المحفوظ النوع الثالث
نقر بان الله تعالى على العرش استوى قال الله تعالى الرحمن على
العرش استوى من غير ان يكون له حاجة واستقرار عليه
وهو حافظ العرش وغيره من غير احتياج ولو كان محتاجا لما قدر
على ايجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين ولو كان محتاجا الى الجلوس
والقرار عليه فقبل خلق العرش اين كان الله تعالى والله منزه
عن ذلك علوا كبيرا النوع الرابع نقر بان القران كلام الله
تعالى غير مخلوق ووحيه وتنزيله لا هو ولا غيره بل هو صفته
على التحقيق مكتوب في المصاحف مقروء بالالسنة محفوظ
في الصدور غير حال فيها والحبر والكاغذ والكتابة كلها مخلوقة
لانها افعال العباد ومخلوق وكلام تعالى غير مخلوق لان
الكتابة والحروف والكلمات والايات كلها الة القران و

الاصوات لان القرآن لحاجة العبادة وكلام الله تعالى
قائم بذاته ومعناه مفهوم بهذه الاشياء ومن قال
بان كلام الله تعالى مخلوق وهو كافر بالله تعالى والله معبود
لا يزال عما كان عليه وكلامه مكتوب ومقروء محفوظ
من غير مزائلة عنه النوع الخامس نقر بان افضل هذه
الامة بعد نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ابوبكر ثم
عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين لقوله
السابقون الاولون ولقوله تعالى والسابقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم وكل من كان اسبق فهو افضل
ونحبهم كل مؤمن تقي ويبغضهم كل منافق شقي النوع
السادس نقر بان العبد مع اعماله واقراره ومعرفته مخلوق
فلو كان الفاعل مخلوقا فافعاله اولى ان تكون مخلوقا النوع
السابع نقر بان الله تعالى خالق الخلق ولم يكن له طاقة لا
نهم ضعفاء عاجزون والله خالقهم ورازقهم لقوله تعالى
والله خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون
وجمع المال من الحلال حلال وجمع المال من الحرام حرام
والناس على ثلثة اصناف المؤمن المخلص في ايمانه والكافر
الجاحد في كفره والمنافق المداهن في نفاقه والله تعالى امر
على المؤمنين العمل والكافرين الايمان وعلى المنافقين
الاخلاص لقوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي
خلقكم يعني ويا ايها المؤمنون اطيعوا ويا ايها الكافرون

امنوا

امنوا ويا ايها المنافقون اخلصوا النوع الثامن نقر بان الا
ستطاعة مع الفعل لا قبل الفعل ولا بعد الفعل لانه
لو كان قبل الفعل لكان العبد مستغنيا عن الله تعالى وانه
كفر لقوله تعالى والله غني وانتم الفقراء ولو كان بعد الفعل
لكان من المحال لانه حصول الفعل بلا استطاعة ولا طاقة
النوع التاسع نقر بان المسح على الخفين للمقيم يوما وليلة
وللمسافر ثلثة ايام ولياليها لاجل الحديث واهكذا فمن انكر
فانه يخشى عليه الكفر فانه قريب الى الخبر المتواتر والقصر
والافطار في السفر واجب لقوله تعالى واذا ضربتم في الارض
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة واما الافطار
لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر النوع العاشر نقر بان الله تعالى امر القلم قال اكتب
فقال القلم بماذا اكتب يا رب قال اكتب ما هو كائن الى يوم
القيمة لقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير و
كبير مستطر النوع الحادي عشر نقر بان عذاب القبر واقع
لا محالة وسؤال منكر ونكير حق والجنة والنار حق وقد
خلقهما للثواب والعقاب لقوله تعالى اعدت للمتقين
وقوله تعالى اعدت للكافرين وهما مخلوقات لاهلهما والميزان
حق لقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة و
قراءة كتاب الله تعالى حق لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا النوع الثاني عشر نقر بان الله تعالى



يحيى هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة للجزاء والثواب واداء الحقوق
لقوله تعالى وان الله يبعث من في القبور ولقاء الله تعالى
لاهل الجنة حق بلا كيف ولا تشبيه ولا جهة و
شفاعة نبينا محمد عليه السلام ملمن كان هو اهل
الجنة وان كان صاحب الكبيرة لانه عليه السلام
قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي وعايشة رضي الله
تعالى عنها بعد خديجة الكبرى افضل نساء العالمين
وهي ام المؤمنين مطهرة من الزنا برية عما قالت
الروافض فمن شهد عليها بالزنا فهو ولد الزنا واهل
الجنة في الجنة خالدون واهل النار في النار خالدون
لقوله تعالى اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون تمت وصية
الامام الاعظم ابي
حنيفة رحمه الله
تعالى بعونه

وفي نسخة الكفار



